فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنّان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

التاريخ: الخميس 2013/1/10 العدد: 2735

الخبر الرئيسي

الرئاسة المصرية تعلن موافقة فتح وحماس على البدء الفوري في تنفيذ المصالحة الوطنية

... ص4

أبرز العناوين

عباس: تلقيت تهديدات بالتصفية..وسأزور غزة بأيّ وقت..وأحمد جبريل عميل للمخابرات السورية

هنية يطالب بـ "استكمال الانتصار" بإتمام المصالحة وإعادة الإعمار وإنهاء الحصار

"العمل من أجل فلسطينيي سورية": 885 فلسطينيًا قتلوا خلال الأزمة في سوريا

رئيس الوزراء الأردني لـ "الحياة": استقبال اللاجئين الفلسطينيين من سورية خط أحمر

بيريز يحذر من عودة العمليات للعمق الإسرائيلي إذا استمر جمود المفاوضات

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

2. عباس: تلقيت تهديدات بالتصفية..وسأزور غزة بأيّ وقت..وأحمد جبريل عميل للمخابرات السورية 6
3. هنية يطالب بـ "استكمال الانتصار" بإتمام المصالحة وإعادة الإعمار وإنهاء الحصار 8
4. عباس يتسلم دعوة خادم الحرمين لحضور قمة الرياض 8
5. فياض: الأضرار بالغة والسبت ستبدأ عملية حصرها والمهمة الأساسية إغاثة المنكوبين 9
6. رئيس التشريعي الفلسطيني: إصرار عباس على الانتخابات سيعرقل المصالحة 9
7. مستشار هنية: غير مطمئن لحدوث اختراق كبير في ملف المصالحة 9
8. وزير الداخلية في غزة يبحث مع نظيره السوداني تعزيز العلاقات الثنائية 10
9. قدس برس: مفاوضات فلسطينية – إسرائيلية سرية غابت عنها القدس واللاجئون 10
10. صحيفة أمريكية: مسؤولون فلسطينيون يتهافتون على البضائع الإسرائيلية 11
11. إسماعيل الأشقر: قضية زكي السكني جنائية بامتياز وفتح تنصلت منه ومن جرائمه 11
12. الحكومة في غزة تقبل استقالة وزير العدل فيها 11
13. السلطة الفلسطينية تعلن تعطيل المدارس بسبب الأحوال الجوية 12

المقاومة:

14. الشعبية لتحرير فلسطين تطالب فتح وحماس بالتحلي بالإرادة السياسية لتنفيذ اتفاق المصالحة 12
15. "الشاباك" يعتقل خليتين للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين 12
16. مسؤول العلاقات الخارجية في حركة فتح يطالب حماس وعباس بالتحرك من أجل مخيم اليرموك 12
17. حماس تجول في طرابلس لتحييد مخيم البداوي 13
18. المرصد السوري لحقوق الإنسان يتهم القوات النظامية بإعدام كادرين من حماس 13
19. حماس ترصد 185 ألف دولار لإصلاح المنازل المتضررة في "الشجاعية" 14

الكيان الإسرائيلي:

20. نتنياهو ينتقد عباس للقائه مشعل ويستبعد التخلي عن مزيد من الأرض للفلسطينيين 14
21. بيريز يحذر من عودة العمليات للعمق الإسرائيلي إذا استمر جمود المفاوضات 14
22. قائد سابق لسلاح البحرية الإسرائيلية: هاغل صديق لـ"إسرائيل" 15
23. ليفني محذرة: نتنياهو سيقودنا إلى نهاية الصهيونية 15
24. معاريف: انخفاض في نسبة التجنيد للوحدات القتالية بالجيش الإسرائيلي لسنة 2012 16
25. "إسرائيل" تحذر من انفجار سريع لملف السلاح الكيماوي السوري 16
26. حركة "السلام الآن": "إسرائيل" "تشرّع" بؤرة استيطانية جديدة في الضفة الغربية 16
27. لجنة أمريكية – إسرائيلية تبحث تحويل الأموال للسلطة الفلسطينية والعقوبات على إيران 17
28. استطلاع: أحزاب اليمين والأحزاب المتدينة معا ستحصل على 67 مقعدا بالكنيست 17
29. الإسرائيليون يختلفون في تقييمهم لوزير الدفاع الأمريكي لتشاك هاغل 18
30. "إسرائيل": خطابات مشعل وهنية ونصر الله ونجاد تتصدر الدعاية الانتخابية لنتنياهو 19
31. صحيفة إسرائيلية: هل بحث عبد الله الثاني ونتنياهو كونفدرالية فلسطينية أردنية؟ 20

32. عضو "كنيست": سياسة إسرائيل تجاه الفلسطينيين "تازية" 20
33. محكمة إسرائيلية تدين فلسطينيْن أدينا بالتخطيط لتنفيذ عمليات فدائية 21

الأرض، الشعب:
34. شهيدان فلسطينيان في سوريا وعمليات خطف في مخيم اليرموك 21
35. "العمل من أجل فلسطينيي سورية": 885 فلسطينيًا قتلوا خلال الأزمة في سوريا 21
36. "العمل من أجل فلسطينيي سورية" تدعو مصر والأردن لفتح الأبواب أمام اللاجئين الفلسطينيين 22
37. مركز الأسرى للدراسات: 4600 أسير تحت وطأة المنخفض الجوي دون حماية 22
38. أهالي حي سلوان بالقدس يربحون دعوى ضدّ بلدية القدس تتعلق بملعب المدينة 22
39. الأونروا: 800 منزل في مخيم برج البراجنة و200 في مخيم شاتيلا بحاجة إلى ترميم 23
40. لبنان: السيول تغرق مخيم عين الحلوه وتتسبب باضرار في المحلات والمنازل 23
41. مساعدات إماراتية لشريحة الصم في غزة 23
42. الرسام ناصر الجعفري يعتذر عن جائزة الأمم المتحدة للكاريكاتير بسبب إشراف "إسرائيل" عليها 24
43. موظفو السلطة لم يتلقوا رواتبهم منذ ستين يوما 24
44. وزارة الاتصالات في غزة تسهل للموظفين سحب الرواتب من مكاتب البريد 24
45. مقتل فلسطيني برصاص مجهولين في نابلس 25
46. غزة: إخلاء أربعين عائلة غمرت مياه الأمطار منازلها في رفح 25
47. هيئات زراعية فلسطينية تطالب السلطة بإنشاء صندوق "الكوارث الطبيعية" 25
48. الاحتلال يفتح قناة مياه باتجاه وادي غزة 26

الأردن:
49. رئيس الوزراء الأردني لـ "الحياة": استقبال اللاجئين الفلسطينيين من سورية خط أحمر 26
50. سالم فلاحات: القصف الإسرائيلي على غزة ممنهج للنيل من الحكومة وشعبها 26

لبنان:
51. الضاهر خلال لقائه حماس: "المستقبل" يسعى لتحقيق مطالب إنسانية للشعب الفلسطيني 26
52. "يهود لبنان" يعودون عبر "فايسبوك" 27
53. ضبط بضائع إسرائيليّة في متاجر "سبينيس" في لبنان 27

عربي، إسلامي:
54. الإمارات: هيئة الأعمال الخيرية تقدم مساعدات إغاثية عاجلة للأسر الفلسطينية في الأغوار 27
55. الإمارات تقدم مساعدات عاجلة إلى المتضررين الفلسطينيين من الفيضانات 28

دولي:
56. بريطانيا: المنظمة العربية لحقوق الإنسان تدعو لمواجهة سياسة الاعتقال الإداري في "إسرائيل" 28

مختارات:
57. **هل تتفادى الولايات المتحدة "الهاوية المالية" في شكل دائم؟** 29

حوارات ومقالات:
58. **مخيم اليرموك والحياد الممنوع...** عبد الباري عطوان 30
59. **في الطريق إلى القاهرة...** عريب الرنتاوي 32
60. **سوريا بعيون فلسطينيّة...** مجد كيال 34
61. **فلسطينيو سوريا في نزوحهم الثاني: بين مطرقة النظام وسندان المنظمة...** نضال بيطاري 36
62. **رئيس وزراء ضعيف...** ألوف بن 38

صورة: 39

***

1. الرئاسة المصرية تعلن موافقة فتح وحماس على البدء الفوري في تنفيذ المصالحة الوطنية

نشر موقع **اليوم السابع، القاهرة، 2013/1/10** نقلاً عن مراسله أحمد عبد الباسط، أن د. ياسر علي، المتحدث باسم الرئاسة المصرية، أعلن على موقع التواصل الاجتماعي "تويتر" في الساعات الأولى من صباح يوم الخميس، أن حركتي حماس وفتح الفلسطينيين وافقوا على البدء الفوري في تنفيذ اتفاق المصالحة الوطنية، الذي تم توقعها في أيار/ مايو 2011 برعاية مصرية، عقب لقائهم بالرئيس الفلسطيني محمود عباس بالقاهرة.

وحضر الاجتماع الذي يعد الأول من نوعه منذ شباط/ فبراير 2012 وعقد في مقر إقامة الرئيس الفلسطيني بأحد قصور الضيافة المصرية في ضاحية مصر الجديدة "شرق القاهرة"، أعضاء الوفدين المرافقين لعباس ومشعل، بالإضافة إلى اللواء محمد رأفت شحاتة مدير المخابرات المصرية.

وأوردت **القدس، القدس، 2013/1/10** النص الحرفي للبيان المصري حول نتائج اجتماعات حماس وفتح:

"في إطار الجهود مصر لإنهاء الانقسام الفلسطيني ورأب الصدع بين الإخوة الفلسطينيين، وبدعوة كريمة من السيد الرئيس، رئيس جمهورية مصر العربية، التقى سيادته اليوم 2013/1/9، مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس، كما التقى سيادته والسيد خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، لبحث سبل تنفيذ اتفاق الوفاق الوطني الموقع في القاهرة بتاريخ 2011/5/4، كما تم عقد لقاءات بين وفدي حركتي فتح وحماس، بحضور السيد الوزير رئيس المخابرات العامة، وقد أبدى الأطراف خلال اللقاءات روحاً إيجابية ومسئولية عالية، حيث تم خلالها الاتفاق على البدء الفوري في تنفيذ آليات الاتفاقات السابقة التي تم توقيعها على أن يتم دعوة كافة الفصائل الفلسطينية خلال الأيام القادمة، ويلي ذلك دعوة لجنة تطوير وتفعيل منظمة التحرير الفلسطينية في الأسبوع الأول من شهر فبراير 2013، للاتفاق حول الجدول الزمني لتنفيذ القضايا كافة في إطار رزمة واحدة وبشكل متوازي".

ووصف عضو المكتب السياسي لحركة حماس، عزت الرشق، في تعليق له على **صفحته الرسمية على فيس بوك، 2013/1/9** اجتماع القاهرة الذي عقد بين وفدي حماس وفتح بحضور رئيس جهاز المخابرات

العامة المصرية اللواء رأفت شحاتة، بـ"الايجابي"، مؤكداً التوصل لاتفاق على تنفيذ آليات الاتفاقيات التي سبق التوصل إليها في أيار/ مايو 2012. وأشار الرشق إلى انه سيتم عقد لقاء بين ممثلي الحركتين الأسبوع المقبل في القاهرة لوضع آليات وجدول زمني لتنفيذ تلك الاتفاقات، وأنه سيتم دعوة لجنة تفعيل منظمة التحرير الفلسطينية للاجتماع في الأسبوع الأول من شهر شباط/ فبراير القادم.

وأضاف موقع **الجزيرة نت، الدوحة، 2013/1/10** أن حركة فتح قالت إن الرئيس عباس اتفق خلال اجتماعه في القاهرة بمشعل، على استئناف عمل اللجان الأسبوع المقبل وضرورة الإسراع في تنفيذ اتفاق القاهرة وإعلان الدوحة.

لكن مصادر من الطرفين أشارت إلى خلافات بشأن كيفية تطبيق اتفاق رعته مصر قبل نحو عامين. وقال مصدر فلسطيني لوكالة الأنباء الألمانية، إن حركة فتح تمسكت خلال الاجتماع الثنائي بأن يبدأ تطبيق اتفاق القاهرة بتمكين لجنة الانتخابات المركزية الفلسطينية من استئناف عملها في غزة للتحضير للانتخابات العامة، على أن تُشكل حكومة من مستقلين تتولى الإعداد لتلك الانتخابات. وفي المقابل، أبدت حماس تمسكها بتنفيذ إجراءات المصالحة حزمة واحدة، بما في ذلك معالجة آثار الانقسام الداخلي وتحقيق شراكة وطنية، ومن ثم الوصول للانتخابات العامة.

وذكرت **الحياة، لندن، 2013/1/10** من القاهرة نقلاً عن مراسلتها جيهان الحسيني، أن اللقاء الذي كان سيجمع بين مرسي وعباس ومشعل، ألغي بتوصية من جهاز الاستخبارات الذي قدر أن مشاركته في اللقاء تقتضي الإعلان بعده عن تقدم جوهري في المصالحة.

وصرح رئيس وفد فتح إلى الحوار عزام الأحمد لوكالة فرانس برس بأن لقاء الرئيسين عباس ومرسي "كان ايجابياً... وجرى بحث موضوع المصالحة والخطوات المطلوبة وهي العودة إلى النقطة التي توقفنا عندها، وهي استئناف عمل لجنة الانتخابات، وتشكيل حكومة وفاق وطني برئاسة الرئيس عباس، والتحضير لانتخابات رئاسية وتشريعية وللمجلس الوطني الفلسطيني". وتابع إن الرئيس المصري "وعد" كذلك بمساعدة السلطة "لفك الحصار المالي" المفروض عليها و"بذل جهد لدى الأشقاء العرب والمانحين الآخرين".

وأضافت **الشرق الأوسط، لندن، 2013/1/10** نقلاً عن مراسلها في القاهرة، صلاح الدين شعبان، أن الرئيس المصري محمد مرسي التقى رئيس السلطة الفلسطيني محمود عباس ورئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل كل على انفراد، في القاهرة بعد ظهر أمس. وأكد ياسر علي أن الرئيس مرسي استعرض مع الرئيس عباس الجهود المصرية المبذولة من أجل إتمام المصالحة الفلسطينية حتى يكون الشعب الفلسطيني المناضل صوتاً واحداً. وقال علي إن اللقاء تناول أيضاً المساعدات المطلوبة وتوفير الدعم اللازم للدولة الفلسطينية وفقاً لمقررات جامعة الدول العربية إلى جانب متابعة التطورات الفلسطينية ذات الاهتمام المشترك.

وأضاف أن الرئيس مرسي استقبل أيضاً مشعل والوفد المرافق له الذي يضم عدداً من قيادات حركة حماس، من بينها موسى أبو مرزوق وعزت الرشق وخليل الحية ومحمد عمر وماهر رمحي ونزار عوض الله. وأوضح أن الرئيس مرسي بحث مع وفد حماس ملف المصالحة ورفع المعاناة والحصار عن أبناء غزة والجهود التي تبذلها مصر خلال الأيام المقبلة لدفع المصالحة الفلسطينية.

وقال علي إنه سيكون هناك لقاء بين حركتي فتح وحماس برعاية مصرية وليس هناك لقاء ثلاثي يجمعهما بوفد مصري، وإذا كان حدث مثل هذا اللقاء فسيعلن في حينه، "كما سنعلن في ختام هذه الجولة من المصالحة ما تم التوصل إليه من نتائج".

2. عباس: تلقيت تهديدات بالتصفية.. وسأزور غزة بأيّ وقت.. وأحمد جبريل عميل للمخابرات السورية

نشرت **وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)**، **2013/1/9** من القاهرة، أن الرئيس محمود عباس قال "إننا ملتزمون بما تم الاتفاق عليه في الدوحة والقاهرة"، فيما يتعلق بموضوع المصالحة.

وأضاف خلال لقائه رؤساء تحرير الصحف المصرية، مساء الأربعاء، بقصر الضيافة بالقاهرة، "ملتزمون بما تم الاتفاق عليه بالدوحة والقاهرة، وبما أعلن من قبلنا، وبالذات من قبل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل، بالنقاط الأربع التالية: إننا كلانا مؤمنان برؤية الدولتين، دولة فلسطين على حدود 67 تعيش جنبا إلى جنب دولة إسرائيل، وأن يتم ذلك عبر المفاوضات، وأن نتبنى المقاومة الشعبية والسلمية، وأن نذهب للانتخابات".

وأشار عباس، إلى أنه بدأ تنفيذ هذه القرارات منذ شهر يونيو الماضي عندما ذهبت لجنة الانتخابات المركزية المستقلة إلى غزة وبدأت تحضر نفسها من أجل أن تسجل من لم يسجل من القطاع، ثم تحدد هي الانتخابات، "وفي 2 يوليو فوجئنا بقرار وقف اللجنة عن العمل".

وأضاف أن "المطلوب أن تذهب اللجنة إلى قطاع غزة لتسجل 300 ألف فلسطيني لم يسجلوا منذ الانقلاب وحتى وقتنا هذا، وعندما يسجلون تطلب اللجنة تحديد موعد للانتخابات، وتطلب مني إصدار مرسوم بما تراه فور انتهائها من عملها".

وقال إن الانتخابات ستكون للمجلس التشريعي، والمجلس الوطني، والرئاسة، و"هذا الموضوع سيناقش الليلة مع خالد مشعل وقيادة حماس وماذا يمكن أن نعمل في المستقبل؟". (لقاء الرئيس مع رؤساء تحرير الصحف المصرية تم قبل لقائه مع خالد مشعل).

وأضاف: ""لن نكل ولن نمل حتى تتم المصالحة بين شطري الوطن، ليعود موحدا ثابتا بوجه الطغيان ووجه كل من يريد الوقوف بوجه الاستقلال".

وأضاف: "لم يعد مسموحا لأحد أن يتلاعب بمصير الشعب والقضية بإبقاء الانقسام تحت أي ذريعة، شعبنا لن يغفر لكل من يريد أن يعمق الانقسام وأن يُعلي المصلحة الفئوية والفردية على مصلحة الوطن".

وأكد أنه لا بد أن يتوقف الاستيطان وهذا شرط أساسي، بالإضافة إلى إطلاق سراح الأسرى، وقضية الأموال الفلسطينية التي تحتجزها إسرائيل".

وأضاف: "الاستيطان غير شرعي وغير قانوني، خاصة في مدينة القدس المحتلة، والمشاريع الأخيرة التي أعلنت عنها إسرائيل من شأنها أن تعزل مدينة القدس وتقسم الضفة الغربية إلى قسمين، لذلك لن نقبل به وسنلجأ للمجتمع الدولي خاصة مجلس الأمن لوقفه، وعندنا ما يمكن أن نعمله لمنع الاستيطان".

وفيما يتعلق بقضية اللاجئين الفلسطينيين في سوريا، عبر عن ألمه لسقوط عشرات الشهداء من أبناء شعبنا في مخيم اليرموك، "علما بأن الفلسطينيين لم يتدخلوا".

وقال: "استطعنا عبر اتصالات مكثفة مع مختلف الأطراف، أن نصل لاتفاق يضمن الأمن، وأن يعود للمخيم سكانه، ونحن قررنا منذ أكثر من عامين ألا يتدخل الفلسطينيون في الشؤون الداخلية للدول العربية، ونحن لسنا طرفا في أي خلاف داخلي، وإنما نتمنى للشعوب أن تحقق ما تريد لا أكثر ولا أقل".

وذكرت **وكالة سما الإخبارية**، **2013/1/9** من القاهرة أن عباس قال "سأتناقش مع قيادة حماس في الاجتماع معهم مساء اليوم [الأربعاء] حول ذلك، وحول تفعيل اتفاق المصالحة".

وحول احتفالية ذكرى الانطلاقة في غزة قال أبو مازن "ما جرى في غزة كان فوق تصورنا، والجماهير خرجت بأعداد ضخمة، وفي "مليونية" حقيقية، وهذا يدفعنا للعمل من أجل تلك الجماهير، وسأذهب لغزة في أي وقت، والمسألة "في بالي" جدا، وأصبحت أكثر إلحاحا".

وحول أحداث سوريا قال عباس "في بداية الأحداث كانت المخيمات بعيدة عن الصراع، وجميع الفلسطينيين هناك يمتنعون عن التدخل، باستثناء أحمد جبريل (الأمين العام للجبهة الشعبية– القيادة العامة) فهو عميل للمخابرات السورية".

وأشار أبو مازن إلى أنه طلب من الأمم المتحدة أن تعمل من أجل السماح للاجئين الفلسطينيين في سوريا أن يعودوا لفلسطين، سواء إلى الضفة الغربية أو إلى قطاع غزة، وجاء رد بان كي مون الأمين العام للأمم المتحدة بأن إسرائيل انتهزت الفرصة، وقالت إنها موافقة بشرط أن يكتبوا جميعا عند عودتهم أنهم يسقطون حقهم في العودة، فرفضنا ذلك".

وحول النجاح في الذهاب إلى الأمم المتحدة قال أبو مازن "لا تتصوروا حجم الضغوط التي تعرضنا إليها، لدرجة أني تلقيت شخصيا تهديدات بتصفيتي، ولكننا قررنا ألا نستجيب لأي طرف، ونمضي في طريق الحصول على وضع الدولة، ووزير خارجية إحدى الدول الأوروبية ألح علي بالتراجع وأمريكا منعت بعض المساعدات عنا".

وقال "كان كل ما أريده أن نذهب مباشرة للتصويت على حصولنا على وضع الدولة، وللأمانة فقد كان الصربي رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة "بطلا"، ولم يستجب لضغوطات، وكنت أخشى ألا يحضر مندوبو الدول أو أن يذهبوا "إلى الحمام" عند التصويت، لدرجة أنه قيل لنا أن نحو 50 مندوب دولة سيتهربون ويذهبون إلى الحمام وقت التصويت".

وأضاف عباس "الآن أمامنا بعدما حصلنا على وضع الدولة 63 منظمة وهيئة دولية، وندرس تلك المنظمات والهيئات، البعض كان يقول إننا نريد وضع الدولة كي نذهب للمحكمة الجنائية الدولية ونشكو إسرائيل، وقلنا لأمريكا نحن لا نريد "الشحططة" في المحاكم، وعلى إسرائيل أن تكف عن اعتداءاتها علينا كي لا نذهب لنشكوها أمام المحكمة".

وجاء في **اليوم السابع، مصر، 2013/1/9** نقلا عن مراسلها عادل السنهوري أن محمود عباس قال للصحافيين إن وضع الأنفاق في غزة غير طبيعي، وإنه مع إغلاق كافة الأنفاق فإن مصر قادرة بصفتها الراعية لاتفاق الهدنة بين غزة وإسرائيل على رعاية الاتفاق.

وأكد أن الزعيم الراحل جمال عبد الناصر لم يطرد اليهود كما يقول البعض، وليس لديهم أي أملاك في مصر وإلا كانوا طلبوها من الرئيس الراحل أنور السادات، وبالتالي فإن كلام القيادي الإخوانى عصام العريان عن عودة اليهود إلى مصر كلام "لا داعي له".

ورأى أن العرب ليست لديهم القدرة على الحرب مع إسرائيل لعشرة سنوات قادمة، بسبب المتغيرات السياسية الحالية، موضحا أن إسرائيل لديها الآن نحو 400 مصنع للسلاح، وتقوم بالتصدير لأمريكا والدول الأوروبية والآسيوية، وأن العرب ليس لديهم حاليا سوى السلاح السياسي.

3. هنية يطالب بـ "استكمال الانتصار" بإتمام المصالحة وإعادة الإعمار وإنهاء الحصار

غزة – محمد عيد: عبر رئيس الوزراء الفلسطيني إسماعيل هنية عن أملّه في تحقيق نتائج ملموسة وواضحة من اجتماعات العاصمة المصرية بين رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل، ورئيس السلطة محمود عباس.

ودعا هنية إلى مرحلة "استكمال الانتصار"، خلال كلمته التي ألقاها أثناء استقباله لقافلة الوفاء الأوروبية "5"، والعديد من الشخصيات التضامنية الدولية، أمس، وذلك بإتمام المصالحة الوطنية، وإعادة الإعمار، وإنهاء الحصار الجائر على قطاع غزة. وأشار إلى قرارات حكومته الداعمة لتحقيق المصالحة الوطنية، والتي ترجمتها على أرض الواقع في قطاع غزة، مطالباً السلطة بالحذو بخطوات وقرارات جريئة ومماثلة في الضفة الغربية.

وقال: "نعم لا بد من مصالحة وطنية تنم عن نوايا صادقة، وخطوات جريئة في أرجاء الضفة؛ لكي يصبح لدي الناس أملاً في تحقيق هذه المصالحة".

وأضاف: "مصالحة وطنية تحمي الثوابت، وتحمي ظهر المقاومة، وحقوق الشعب الفلسطيني وأرضه المسلوبة". وتابع: بعد انتصار حرب "حجارة السجيل" سنكمل الانتصار حتى تحرير فلسطين من بحرها إلى نهرها، وسنحرر القدس، ويعود اللاجئين والمشردين".

ورأى أن الزمن والتاريخ الذي سبق معركة "حجارة السجيل" ليس هو الزمن الذي أعقب تلك المعركة، التي "ردعت الاحتلال وهزمته، وأفشلت جميع مخططاته التي كان ينوي بها ردع قوي دولية ومحيطة". وأشاد بالدور الاستراتيجي الذي بذلته جمهورية مصر العربية، ورئيسها د. محمد مرسي، خلال الحرب الأخيرة.

ونوه: "في حرب عامي 2009/2008م "حرب الفرقان"، أعلن الاحتلال الإسرائيلي حربه على قطاع غزة من القاهرة، أما في حرب 2012م "حجارة السجيل" أعلنت المقاومة انتصارها من القاهرة". وأكد صمود غزة في وجه الاحتلال وحربه الهمجية التي طالت كافة النواحي، راداً الفضل لوحدة أبناء الشعب الفلسطيني في غزة والضفة والشتات، وإلى المقاومة ورجالها بغزة.

فلسطين أون لاين، 2013/1/9

4. عباس يتسلم دعوة خادم الحرمين لحضور قمة الرياض

القاهرة – مراد فتحي: تسلم رئيس دولة فلسطين محمود عباس دعوة من خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية، الأربعاء، لحضور القمة العربية التنموية الاقتصادية والاجتماعية الثالثة التي ستعقد في العاصمة السعودية الرياض يومي 21–22 من الشهر الجاري.

وسلم الدعوة له، السفير السعودي لدى جمهورية مصر العربية ومندوبها الدائم لدى الجامعة العربية أحمد قطان، بمقر إقامة الرئيس في القاهرة.

الشرق، الدوحة، 2013/1/10

5. فياض: الأضرار بالغة والسبت ستبدأ عملية حصرها والمهمة الأساسية إغاثة المنكوبين

القدس: أكد رئيس الوزراء د. سلام فياض أن المهمة الأساسية للحكومة في هذه الأوقات تتمثل في تأمين الإغاثة العاجلة والضرورية للمتضررين والمنكوبين من الأحوال الجوية العاصفة التي تشهدها فلسطين، وقال "أولوية عملنا تتمثل في إغاثة المنكوبين والمتضررين من العاصفة الجوية، وستبدأ طواقم الوزارات اعتبارا من يوم السبت القادم بحصر جميع الأضرار بشكل عاجل"، مشدداً على انه، وفي ضوء الأضرار الجسيمة التي لحقت بهذه المناطق المنكوبة، لا يمكن إضاعة الوقت، وأضاف "سنعمل على التدخل بشتى السبل لإصلاح الأضرار الجسيمة التي تعرض لها القطاع الزراعي، وذلك من أجل تمكين المزارعين من مواصلة عملهم".

القدس، القدس، 2013/1/10

6. رئيس التشريعي الفلسطيني: إصرار عباس على الانتخابات سيعرقل المصالحة

غزة – محمد جاسر: قال رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني د. عزيز دويك إن إصرار رئيس السلطة محمود عباس على إنجاز ملف الانتخابات دون غيره سيعرقل تطبيق المصالحة بين حركتي حماس وفتح.

وأكد دويك في تصريح لـ"فلسطين أون لاين"، الأربعاء، أن المصالحة مطلب رئيسي للشعب الفلسطيني، وأنه مصر على إنجاز اللحمة الوطنية، متمسكاً في الوقت ذاته بحقوقه المشروعة باستعادة أرضه المسلوب من قبل دولة الاحتلال الإسرائيلي.

وشدد على ضرورة إنجاز المصالحة كأولوية وطنية، لاستفادة الشعب الفلسطيني من الأجواء الإيجابية بعد انتصار المقاومة الفلسطينية على دولة الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة، وحصول فلسطين على "دولة عضو غير مراقب".

وبين أنه ستكون في اللقاءات آليات لإنجاز المصالحة، مجدداً مطالبته بإنهاء ملف الاعتقال السياسي في الضفة، بالإضافة إلى استمرار الحريات السياسية، مشدداً على ضرورة استغلال الأجواء الإيجابية لإتمام المصالحة وخاصة بعد انتصار المقاومة في غزة.

فلسطين أون لاين، 2013/1/9

7. مستشار هنية: غير مطمئن لحدوث اختراق كبير في ملف المصالحة

غزة – أشرف الهور: قال م د.يوسف رزقة المستشار السياسي لرئيس الحكومة بغزة، أمس انه "غير مطمئن" حالياً لإحداث اختراق كبير في ملف المصالحة، في الوقت الذي اتهمت فيه حركة فتح تيارا بحماس في غزة بالإصرار على "تكريس الانقسام".

وجاءت تصريحات رزقة قبيل عقد لقاء الرئيس محمود عباس برئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل في العاصمة المصرية القاهرة، برعاية مصرية.

وأوضح في تصريح صحافي تلقت "القدس العربي" نسخة منه أن ما يجعله غير متفائل بحدوث اختراق في ملف المصالحة هو إصرار الرئيس محمود عباس على إجراء الانتخابات أولاً، وقال إن دعوة مصر لعباس ومشعل لإجراء محادثات من أجل المصالحة "لا يفي بالضرورة أن هذه اللقاء سيسفر عن البدء الجدي في إجراءات التنفيذ"، كون أن إصرار الرئيس عباس على إجراء الانتخابات أولاً "يعكر أجواء لقاء المصالحة".

واعتبر مطلب الرئيس عباس هذا "موقفا أحاديا لا نقبله في الحكومة، كما لن تقبله الفصائل الفلسطينية التي اتفقت على أن ملف المصالحة يجب أن يطبق بشكل كامل ومتواز في كل ملفاته".

القدس العربي، لندن، 2013/1/10

8. وزير الداخلية في غزة يبحث مع نظيره السوداني تعزيز العلاقات الثنائية

الخرطوم: بحث وزير الداخلية الفلسطيني في حكومة غزة فتحي حمّاد مع نظيره السوداني إبراهيم حامد، في العاصمة الخرطوم، سبل تعزيز العلاقات الثنائية.

وكان حمّاد قد وصل الثلاثاء (1/8) إلى العاصمة السودانية قادمًا من قطر، حيث ستستمر زيارته الرسمية ثلاثة أيام، يلتقي خلالها مع عدد من المسؤولين السودانيين. وأشاد حماد بدعم السودان رئيساً وحكومة وشعباً، ووضع وزير الداخلية السوداني في صورة الوضع الفلسطيني بشكل عام.

قدس برس، 2013/1/9

9. قدس برس: مفاوضات فلسطينية – إسرائيلية سرية غابت عنها القدس واللاجئون

القاهرة – رام الله: قللت مصادر أمنية مصرية وفلسطينية متطابقة من أهمية الرهان على عقد لقاء قمة بين رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس ورئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل لإنهاء الانقسام وانجاز المصالحة الوطنية، وأرجعت ذلك إلى اختلاف الأجندات وتناقضها تماما، على اعتبار أن عباس، يركز على المفاوضات مع إسرائيل كاستراتيجية واحدة.

وكشفت هذه المصادر التي تحدثت لـ"قدس برس" وطلبت الاحتفاظ باسمها، أن ما يدلل على عدم جدية الرئيس محمود عباس والسلطة الفلسطينية في الحوار من أجل المصالحة، هو أنها في الوقت الذي تتحدث فيع عن المصالحة مع "حماس" على قاعدة الانتخابات أولا دون التزام باتفاق المصالحة الموقع في القاهرة العام الماضي، أجرت بالفعل مفاوضات سرية مع حكومة نتينياهو وقدمت له مبادرة تجاهلت القدس واللاجئين بشكل كامل.

وذكرت هذه المصادر، أن كبير المفاوضين الفلسطينيين د.صائب عريقات قدم الأسبوع الماضي مبادرة من رئيس السلطة محمود عباس إلى رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو عبر مستشاره اسحق مولخو، وهي مبادرة تتضمن ثلاثة بنود: أولها أن عباس يوافق على دولة فلسطينية في حدود الجدار، وأن منطقة الأغوار سيكون فيها تواجد فلسطيني . أردني . إسرائيلي، والبند الثالث أن تتم مبادلة الأراضي التي بني عليها الجدار، وأن تتعامل إسرائيل مع السلطة كدولة.

وأشارت المصادر إلى أن المبادرة لم تشر لا من قريب ولا من بعيد إلى القدس ولا إلى حق اللاجئين في العودة.

وأضافت: "دخول عباس في عملية تسوية جديدة مع إسرائيل تعني عمليا أنه غير معني بالمصالحة مع حماس إلا لجهة إجراء انتخابات يتم تزويرها على نحو يستطيع من خلاله إخراج حماس من المشهد السياسي، وهو سيناريو لا يبدو قريب الوقوع، لأن حماس مدركة لطبيعته ومراميه".

قدس برس، 2013/1/9

10. صحيفة أمريكية: مسؤولون فلسطينيون يتهافتون على البضائع الإسرائيلية

كشفت صحيفة "وورلد تربيون" الأميركية الأربعاء، أنه وبالرغم من دعوات مقاطعة البضائع الإسرائيلية، المنتشرة في الدول الأوربية وفي الضفة الغربية، إلا أن عدد من المسئولون الفلسطينيون يتهافتون على شراء

البضائع الإسرائيلية، ويفضلون إنفاق أموالهم داخل التجمعات التجارية الإسرائيلية على صرفها في المحلات الفلسطينية.

الصحيفة استندت في تقريرها على تقرير صادر من معهد "غيتستون" الأميركي للأبحاث، والتي رصد العديد من أبرز المسئولين الفلسطينيين الذين ينتمون لحركة "فتح" ومنظمة التحرير الفلسطينية، وهم ينفقون أموالهم داخل التجمعات التجارية الإسرائيلية في مستوطنات الضفة الغربية المحتلة، وحتى في المدن الكبرى الإسرائيلية.

وأوضح المعهد في تقريره أن أحد أعضاء اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطيني شوهد، برفقة سائقه الخاص وخادمته، في مجمع تجاري إسرائيلي كبير في مدينة القدس المحتلة، وتعتبر هذه الشخصية أحد 100 شخصية فلسطينية من كبار مسئولي حركة "فتح" ومنظمة التحرير الحاصلين على بطاقة (VIP) التي تمكنهم من دخول دولة الاحتلال الإسرائيلي.

فلسطين أون لاين، 2013/1/9

11. إسماعيل الأشقر: قضية زكي السكني جنائية بامتياز وفتح تنصلت منه ومن جرائمه

غزة: أكد النائب الفلسطيني إسماعيل الأشقر، رئيس لجنة الداخلية والأمن في المجلس التشريعي، أن زكي السكني الذي أصدرت محكمة عسكرية في غزة عليه حُكمًا بالسجن خمسة عشر عامًا، هو "سجين جنائي وليس معتقلًا سياسيًا، وذلك لارتكابه جرائم معروفة موثقة".

وكانت محكمة عسكرية في غزة قد أصدرت الثلاثاء (1/8) حكمًا بالسجن لمدة 15 سنة على أحد ضباط الأجهزة الأمنية السابقة، والقيادات العسكرية لحركة "فتح"، لاتهامه بحيازة المتفجرات وتهديد حياة المواطنين للخطر، وذلك عقب فوز حركة حماس في الانتخابات البرلمانية عام 2006 والتي تلتها اندلاع اشتباكات مسلحة. وقال الأشقر في تصريحات لـ "قدس برس": "زكي السكني ارتكب جرائم مخلة بالنظام والقانون، وإن كان البعض يحاول أن يلصقها بحركة "فتح" لكن حركة "فتح" تنصلت أمامنا من السكني، وتنصلت من الجرائم التي ارتكبها".

قدس برس، 2013/1/9

12. الحكومة في غزة تقبل استقالة وزير العدل فيها

غزة – الرسالة نت: أكد د.زياد الظاظا نائب رئيس الوزراء ووزير المالية في الحكومة الفلسطينية، قبول استقالة وزير العدل د.مازن هنية بناءً على طلبه. وقال الظاظا في تصريحات لفضائية القدس، مساء الأربعاء، إن هنية تقدّم بطلب استقالته من الحكومة، وجرى الموافقة عليها.

وكانت "الرسالة نت" قد علمت من مصادر حكومية أن هنية، قدم استقالته مساء الثلاثاء لرئيس الوزراء الفلسطيني إسماعيل هنية.

الرسالة نت، 2013/1/9

13. السلطة الفلسطينية تعلن تعطيل المدارس بسبب الأحوال الجوية

رام الله: أعلنت وزارة التربية في السلطة الفلسطينية الأربعاء (1/9) عن تعطيل الدراسة، يوم غد الخميس في كافة المدارس، ولكافة المراحل بسبب الأحوال الجوية. وقالت الوزارة في بيان لها، إنها منحت كل مديرية حرية تعويض الامتحانات التي كانت مقررة يوم غد الخميس، في الموعد الذي تراه مناسبا.
وكانت نقابة الموظفين في الضفة الغربية قد أعلنت عن تعليق الدوام في الوزارات والدوائر الحكومية ضمن برنامج "صمود الموظفين" الذي أقرته النقابة لمواجهة تقطع الرواتب من قبل حكومة رام الله.

قدس برس، 2013/1/9

14. الشعبية لتحرير فلسطين تطالب فتح وحماس بالتحلي بالإرادة السياسية لتنفيذ اتفاق المصالحة

الوكالات: طالبت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، حماس وفتح، بالتحلي بالإرادة السياسية لتنفيذ اتفاق المصالحة وطي صفحة الانقسام. وقال عضو اللجنة المركزية للجبهة، جميل مزهر: "لسنا بحاجة لإعادة البحث في نفس ملفات المصالحة خلال لقاءات تعقد هنا وهناك"، مطالباً حماس إلى المبادرة فوراً بفتح المقار الانتخابية لتحديث السجل الانتخابي، والرئيس عباس للتفاعل من أجل تشكيل حكومة التوافق الوطني التي جرى الاتفاق عليها في الدوحة.

الخليج، الشارقة، 2013/1/10

15. "الشاباك" يعتقل خليتين للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين

القدس المحتلة – أ.ف.ب: أعلن جهاز الاستخبارات الإسرائيلية الداخلي (شاباك) أمس أنه اعتقل عشرة فلسطينيين بينهم ثلاثة قاصرين رشقوا سيارات إسرائيلية بالحجارة في الضفة الغربية ما تسبب بجرح إسرائيلية. وقال "الشاباك" إنه كشف خليتين للجبهة الشعبية واحدة في بلدة بيتا شمال الضفة الغربية والثانية في بلدة حسان جنوب مدينة بيت لحم "ألقى أفرادها حجارة على سيارات مستوطنين". واعتقل "الشاباك" خمسة من قرية بيتا "رشقوا بالحجارة سيارات إسرائيلية وحاولوا استخدام أسلحة من صنع يدوي". ويفترض أن تقوم النيابة العسكرية الإسرائيلية خلال الأيام القلية المقبلة لوائح اتهام ضد المعتقلين الفلسطينيين العشرة.

الشرق الأوسط، لندن، 2013/1/10

16. مسؤول العلاقات الخارجية في حركة فتح يطالب حماس وعباس بالتحرك من أجل مخيم اليرموك

زياد حيدر: قالت مصادر فلسطينية من مخيم اليرموك للاجئين في دمشق إن أسبوعاً قد يمرّ قبل أن تظهر نتائج المفاوضات الجارية بين الفصائل الفلسطينية والمجموعات المسلحة التي تحتل قسماً كبيراً من المخيم، في الوقت الذي أعلن عن خطف العضو في الهيئة الوطنية الأهلية الفلسطينية الطبيب إياد الشهابي.
وجاء كلام مسؤول العلاقات الخارجية في حركة فتح محمد يونس بعد يوم على إعلان تجمع الفصائل الفلسطينية من دمشق ضرورة "التصعيد السياسي" بهدف تنفيذ اتفاق المخيم، وذلك بدعوتها حركة حماس لما لها من علاقة "بحركة الإخوان المسلمين وتأثيرها على المجلس الوطني السوري والائتلاف الوطني" للقيام بجهود في هذا الإطار، كما توجيه الدعوة للرئيس الفلسطيني محمود عباس للقيام باتصالاته مع الدول التي "لها تأثير على هذه المجموعات". وقال يونس لجريدة السفير إن المشكلة الأساسية تكمن في عدم "وجود طرف قيادي واحد للمجموعات المسلحة الموجودة في المخيم"، رغم أن الهيئة الأهلية الفلسطينية والفصائل تتحدث للمجلس العسكري في مفاوضاتها من أجل تطبيق الاتفاق.

وكانت مصادر فلسطينية أعلنت أكثر من مرة في اليومين الماضيين انه تم التوصل إلى اتفاق يتضمن "تعهد الجيش السوري بعدم استهداف مخيم اليرموك أو اقتحامه، وانسحاب كتائب "الجيش الحر" من المخيم، ورفع السواتر الترابية في مخيم اليرموك من شارع 30 وشارع لوبية وغيرها، وفك الحصار عن مخيم اليرموك"، على أن يبدأ في اليوم التالي عودة النازحين عن المخيم إليه.

السفير، بيروت، 2013/1/10

17. حماس تجول في طرابلس لتحييد مخيم البداوي

عمر ابراهيم: قام ممثل حركة حماس في لبنان، علي بركة، بجولة في الشمال استمرت يومين نقل خلالها هواجس أبناء مخيم البداوي وقياداته، ودعا خلالها الى تحييد مخيم البداوي وعدم زجه في الصراعات الدائرة في طرابلس أو تحميله وزر الخلافات السياسة الداخلية والإقليمية. كما جاءت زيارة بركة إلى طرابلس بعد لقاءات استباقية عقدها في بيروت مع كل من مسؤول الجبهة الشعبية – القيادة العامة في لبنان رامز مصطفى (أبو عماد رامز) والسفير الفلسطيني في لبنان أشرف دبور ومسؤول حركة الجهاد الإسلامي أبو عماد الرفاعي.

وكان بركة قد استهل زيارته إلى طرابلس بلقاء وزير الشباب والرياضة فيصل كرامي، مسؤول فرع مخابرات الجيش اللبناني في الشمال العميد عامر الحسن، بالإضافة إلى النائبين سمير الجسر وخالد الضاهر، الأمين العام لحركة التوحيد الإسلامي الشيخ بلال شعبان، مسؤول حركة جند الله الشيخ كنعان ناجي وبعض المشايخ السلفيين.

ووفق بركة فإن الأجواء كانت إيجابية، وجرى خلالها نقل وجهة نظر الفصائل وموقفها من كل ما يجري على الساحة اللبنانية. وجدد مطالبة حماس بتحييد المخيمات الفلسطينية في لبنان وسوريا عن الصراع الداخلي السوري. كما جدد التمسك بخيار المقاومة. وانتقد الأصوات الداعية إلى إقفال الحدود بوجه الفلسطينيين النازحين من سوريا.

وزار وفد حماس مركز قيادة الجماعة الإسلامية في الشمال، وكان في استقبالهم المسؤول السياسي لـ"الجماعة" عزام الأيوبي والنائب السابق أسعد هرموش، وتم الاتفاق على ضرورة تحييد المخيمات الفلسطينية عن أي خضة أمنية، مع دعوة الدولة اللبنانية إلى تأمين احتياجات السوريين والفلسطينيين النازحين من سوريا.

السفير، بيروت، 2013/1/10

18. المرصد السوري لحقوق الإنسان يتهم القوات النظامية بإعدام كادرين من حماس

(د .ب .أ): أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان، أمس، أنه تم العثور ليل الثلاثاء – الأربعاء، على جثماني كادرين اثنين من حركة حماس في مخيم الحسينية. وحسب ناشطين فإن القوات النظامية أعدمت الرجلين ميدانياً بعد اعتقالهما، وألقت بجثمانيهما قرب مسجد عائشة بمخيم الحسينية بريف دمشق الجنوبي.

الخليج، الشارقة، 2013/1/10

19. حماس ترصد 185 ألف دولار لإصلاح المنازل المتضررة في "الشجاعية"

رصدت حركة حماس في منطقة الشجاعية شرق مدينة غزة، مبلغ 185 ألف دولار لمشروع إصلاح المنازل المتضررة خلال الحرب الأخيرة على القطاع.
ويتكون المشروع من مرحلتين، ويستهدف إصلاح أضرار 1300 منزل في حي الشجاعية.
فلسطين أون لاين، 2013/1/9

20. نتنياهو ينتقد عباس للقائه مشعل ويستبعد التخلي عن مزيد من الأرض للفلسطينيين

القدس المحتلة: انتقد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو اليوم الأربعاء الرئيس الفلسطيني محمود عباس لاجتماعه مع رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل في العاصمة المصرية القاهرة مساء اليوم.
وقال نتنياهو أنه لن يتخلى عن مزيد من الأرض للفلسطينيين، حسبما ذكرت صحيفة "جيروزاليم بوست" الإسرائيلية في موقعها الإلكتروني.
وأضاف رئيس الوزراء الإسرائيلي "نرى الأخطار بوضوح.. اليوم عباس (أبومازن) موجود في القاهرة مع رئيس حماس. إنهما يبحثان اتفاق وحدة محتمل بين فتح والإرهابيين الذين يحاولون محو دولة إسرائيل من الوجود والذين أطلقوا صواريخ على مدننا".
وتابع "نعلم أن أي أرض نجلو عنها سوف تستحوذ عليها حماس وإيران وأننا لن نسمح بحدوث ذلك".
وكالة سما الإخبارية، 2013/1/9

21. بيريز يحذر من عودة العمليات للعمق الإسرائيلي إذا استمر جمود المفاوضات

نقل موقع هآرتس على الشبكة صباح اليوم، الخميس، أن الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريز قال في مقابلة مع صحيفة النيويورك تايمز، إنه بدون استئناف المفاوضات مع الفلسطينيين وبدون نشاط دبلوماسي سيعود الفلسطينيون للإرهاب. وانتقد بيريز في المقابلة التي تنشر اليوم، الجمود في العملية السياسية محذرا من تداعيات هذا الجمود.
وأشار موقع هآرتس إلى أن بيريز قال في المقابلة مع الصحيفة الأمريكية : إن الفلسطينيون سيعودون للإرهاب، وسيقومون بعمليات في العمق الإسرائيلي إذا تواصل الجمود السياسي وأن الهدوء الحالي لن يستمر. وأضاف بيريز أن العالم العربي سيمارس ضغوطا على إسرائيل وستتدفق الأموال وتستمر عمليات تهريب الأسلحة، وسيؤيد العالم الفلسطينيين، ويبرر عملياتهم ليلصق بإسرائيل اتهامات غير عادلة عبر وصمها بالعنصرية. كما سيعاني الاقتصاد الإسراسئيلي في حال تم فرض المقاطعة علينا. العالم اليهودي يريد أن يفخر بإسرائيل لا بدولة لا حدود لها تعتبر دولة احتلال".
وتطرق بيريز في المقابلة معه إلى العلاقات بين أوباما ونتنياهو فاعتبر "أن عدم الثقة بين الاثنين نابعة من استمرار البناء في المستوطنات، مشيرا إلى أن وجود الخلافات بين الطرفين أمر وارد ولكن لا يجوز لإسرائيل أن تفقد حليفا مهما مثل الولايات المتحدة، فبدون الولايات المتحدة ستبقى إسرائيل شجرة وحيدة في الصحراء".
وكرر بيريز موقفه القاضي بأن رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، شريكا للمفاوضات، مشيرا إلى التزام عباس بالتعاون والتنسيق الأمني والعسكري الناجح بين قوات الأمن الفلسطينية وبين قوات الأمن

الإسرائيلية. وقال بيريز إن القضية الفلسطينية قد لا تكون القضية الأكبر في الشرق الأوسط ولكنها الحاجز الأهم بين إسرائيل وبين العالم الإسلامي.
وتطرق بيريز إلى الملف الإيراني فقال إن إسرائيل لا يمكن حل الملف الإيراني بمفردها وأن هناك حدود لما نستطيع القيام به. وأشر في السياق السوري إلى أنه في حال لجأ الرئيس السوري لاستخدام الأسلحة الكيماوية فيجر ذلك غضب العالم عليه وأن إسرائيل لن تقف مكتوفة الأيدي.

عرب 48، 2013/1/10

22. قائد سابق لسلاح البحرية الإسرائيلية: هاغل صديق لـ"إسرائيل"

أفادت صحيفة "هآرتس" أن قائد سلاح البحرية الإسرائيلية السابق، الجنرال (احتياط) زئيف ألموغ، الذي وصف بأنه على علاقة صداقة شخصية مع وزير الدفاع الأمريكي المستقبلي تشاك هاغل، قد تحفظ يوم أمس، الثلاثاء، من الحملة التي تقودها ضده منظمات تدعي أنها تمثل مصالح إسرائيل.
ونقل عنه قوله إنه من خلال اتصالاته معه في واشنطن وفي البلاد فإنه يؤكد على أن هاغل كان دائما صديقا لإسرائيل، مشيرا إلى أنه يعارض الجهود لتجنيد أعضاء من مجلس السنات لمنع تعيين هاغل.
كما نقل عن ألموغ قوله إنه من خلال محادثاته مع هاغل، في مكتبه في الكابيتول أو في مكان اللقاء المفضل لهما جنوب هرتسليا، تكون لديه انطباع بأن هاغل "متوقد الذهن سريع الاستيعاب، ومستقبل بآرائه، ومنفتح للإصغاء لمعلومات جديدة، ولم يسمع منه أبدا تصريحات ضد إسرائيل".
يذكر أن ألموغ كان قائدا لسلاح البحرية في السنوات 1979 – 1985، وأدار بعدها أحواض بناء السفن الإسرائيلية.

عرب 48، 2013/1/9

23. ليفني محذرة: نتنياهو سيقودنا إلى نهاية الصهيونية

عكا أون لاين: وصفت "تسيبي ليفني" رئيسة حزب هتنوعاه "الحركة" بأن تحالف رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو مع كل من حركة شاس والبيت اليهودي بـ"العاصفة على الصهيونية"، محذرة من التوصل إلى اتفاق مع الأحزاب المتطرفة التي في برنامجها الانتخابي تفضل أرض "إسرائيل" الكاملة بدلاً من دولة يهودية. ووفقاً لما نقلته عنها صحيفة يديعوت أحرنوت فإن ليفني أشارت إلى أن مجموعات متطرفة أخرى تريد أن تحول "إسرائيل" إلى دولة شريعة، الأمر الذي سيؤدي بـ"إسرائيل" إلى الهاوية، لافتة إلى أن هذا الوضع بحد ذاته هو نهاية الصهيونية.
وحذرت ليفني من أن عناصر متطرفة في الليكود مثل "فيغلين وحونوبلي وليفين" قد يسيطرون على حياة الجمهور الإسرائيلي، وإذا لم نستطع إيقافهم في هذه المرحلة فيجب علينا الاستعداد لاستقبال وقائع خطيرة والتي توصلنا إلى نهاية دولة "إسرائيل".
وأضافت ليفني "أولئك المتطرفون موجود في حزب الليكود الذي يترأسه نتنياهو والذي كان في يوم من الأيام حزباً وطنياً إلا أن وصول هؤلاء إلى الكنيست وطرد الليبراليون الذين كانوا في الحزب مثل "مريدور وبيني بيغين وميخائيل إيتان"، مشيرة إلى أن هذا الأمر مزعج للغاية بالنسبة للإسرائيليين.

عكا اون لاين، 2013/1/10

24. معاريف: انخفاض في نسبة التجنيد للوحدات القتالية بالجيش الإسرائيلي لسنة 2012

أوضحت موقع صحيفة معاريف على الشبكة، أن معطيات التجنيد لعام 2012 أظهرت تراجعاً بنسبة 3% في عدد الشبان الإسرائيليين الراغبين في الالتحاق بالخدمة العسكرية ضمن الوحدات القتالية في الجيش الإسرائيلي. وقال مصدر عسكري إسرائيلي رفيع المستوى: "إن هذا التراجع يعد مؤشراً خطيراً لكنه لم يصل بعد إلى مستوى الضوء الأحمر".

وأضاف: إن "نسب التجنيد للوحدات القتالية انخفضت بشكل ملحوظ بعد الحرب الإسرائيلية الثانية على لبنان وتوقفت موجة الارتفاع"، وعلى ذلك سجل عام 2012 انخفاضاً ملموساً في عدد الراغبين بالانضمام للوحدات القتالية حيث انخفضت النسبة بواقع 3% مسجلة 73.3%.

وأشارت الصحيفة إلى أنه على الرغم أن هذه النسبة تعتبر مرتفعة قياساً لجولات التجنيد السابقة التي شهدها عام 2012 لكن الجيش يتبع طريقة مقارنة كل شهر بالشهر الذي يوازيه من العام السابق وبهذا يكون نوفمبر 2012 قد سجل انخفاضاً ملموساً.

عكا اون لاين، 2013/1/10

25. "إسرائيل" تحذر من انفجار سريع لملف السلاح الكيماوي السوري

القدس المحتلة – امال شحادة: وصف مسؤول كبير في جهاز الامن الاسرائيلي، وضع الاسلحة الكيماوية في سورية بالخطير والقابل للانفجار في كل لحظة. وقال في تصريحات اعلامية، ان اسرائيل تراقب عن كثب التطورات في وضعية الاسلحة الكيماوية لكنها والولايات المتحدة لا تدركان ما قد يحصل في غضون دقائق قليلة، لعدم ضمان عدم تحويل الاسلحة لجهات ارهابية للسيطرة عليها.

الحياة، لندن، 2013/1/10

26. حركة "السلام الآن": "إسرائيل" "تشرّع" بؤرة استيطانية جديدة في الضفة الغربية

(أ ف ب): وافقت السلطات الاسرائيلية مؤخرا على تشريع بؤرة استيطانية عشوائية في الضفة الغربية المحتلة، بحسب ما اعلنت حركة «السلام الآن» المناهضة للاستيطان أمس.

وأشارت الحركة في بيان إلى أن قيادة المنطقة العسكرية الوسطى التي تشمل الضفة الغربية قامت في الايام الاخيرة بإصدار امر بتحديد حدود مستوطنة «ريحاليم» التي تتضمن بؤرة نوفي نحميا التي تبعد كيلومترين عنها وقدمت على انها «حي» من ريحاليم.

وقالت هاغيت اوفران مسؤولة ملف الاستيطان في الحركة «كانت بؤرة استيطانية غير شرعية والآن تبين بأنهم اضافوا نوفي نحميا على الرغم من انهم لم يقولوا ذلك بوضوح في قرار الحكومة حول ريحاليم».

وبحسب اوفران فإن هذا لم «يأت بالصدفة. اعتقد انه كان من الاسهل لهم ان يقوموا بذلك بهدوء بدلا من التوضيح بأنهم قاموا بتشريع مستوطنة اخرى».

السفير، بيروت، 2013/1/10

27. لجنة أمريكية – إسرائيلية تبحث تحويل الأموال للسلطة الفلسطينية والعقوبات على إيران

واشنطن – حنان البدري: اتفقت الولايات المتحدة و"إسرائيل" على إنشاء لجنة مشتركة ودائمة لمتابعة تأثير العقوبات الاقتصادية المفروضة على إيران بشكل دوري، سيكون من مهامها أيضاً تقييم وإعادة النظر في

فرض المزيد من العقوبات. جاء ذلك خلال اجتماع وصف بـ"المهم" بين وزير المالية الأمريكي تيموثي جاثنر ونظيره "الإسرائيلي" يوفال شتاينتز.
وقال شتاينتز عقب الاجتماع "إن "إسرائيل" تعتقد أن فرض مزيد من العقوبات كان ضرورياً، وكذلك التهديد العسكري، من أجل إقناع إيران بإيقاف برنامجها النووي".
وشكر نظيره الأمريكي لتقديم الولايات المتحدة 4 مليارات دولار على شكل ضمانات قروض لـ"إسرائيل".
يذكر أن أجندة الاجتماع تضمنت مسألة تحويل الأموال التي لدى "إسرائيل" للسلطة الفلسطينية.
الخليج، الشارقة، 2013/1/10

28. استطلاع: أحزاب اليمين والأحزاب المتدينة معا ستحصل على 67 مقعداً بالكنيست

ذكر موقع **عرب 48، 2013/1/9**، أن نتائج استطلاع للرأي العام، نشرته القناة الإسرائيلية الأولى، أمس الثلاثاء، أظهرت أن أحزاب اليمين والأحزاب المتدينة معا ستحصل على 67 مقعدا، علما أن تغييرات بسيطة طرأت على قوة كتلة اليمين.
ووفق نتائج الاستطلاع تزداد قوة التجمع الوطني الديمقراطي بمقعد واحد، ليحصل على 4 مقاعد، وتحافظ الجبهة على قوتها، حيث تحصل على 4 مقاعد، بينما تتراجع قوة القائمة الموحدة والعربية للتغيير بمقعد واحد لتحصل على 3 مقاعد.
ويحصل "الليكود" حسب نتائج الاستطلاع على 33 مقعدا، بسبب التراجع في قوته لصالح حركات اليمين المتدينة، وسيحظى حزب "العمل" على 18 مقعدا، و"البيت اليهودي" 14 مقعدا، و"يش عتيد" برئاسة يائير لبيد على 10، و"الحركة" بقيادة تسيبي ليفني على 9 مقاعد.
وتتراجع قوة "شاس" من 12 مقعدا إلى 10 مقاعد فقط، ويحصل كل من حزبي "يهدوت هتوراة" على 6 مقاعد، و"ميرتس" على 5.
ويشير الاستطلاع، إلى أنه ولأول مرة، وخلافا لاستطلاعات سابقة، سيجتاز حزبا "كاديما" و"عام شاليم" نسبة الحسم، وبالكاد تلامس حركة "قوة لإسرائيل" اليمنية المتطرفة نسبة الحسم.
دعا النائب جمال زحالقة، رئيس كتلة التجمع البرلمانية، إلى تكثيف التصويت والمشاركة في الانتخابات لرفع نسبة التصويت في المجتمع العربي، من أجل دحر المد اليميني الفاشي والمتطرف.
وقال زحالقة:" الجميع يشعر أن قوة التجمع في ازدياد وتعاظم، ونحن في انتظار نتائج الاستطلاع الحقيقي يوم 22.01.2013".
ونشرت **اليوم السابع، مصر، 2013/1/9**، عن إنجى مجدى، أن الإذاعة الإسرائيلية ذكرت أن استطلاعا للرأى أجرى مؤخرا داخل إسرائيل أظهر تقدم أحزاب اليمين والأحزاب الدينية على غيرها فى تولى مقاعد الكنيست، فى الانتخابات المقبلة المقررة أواخر هذا الشهر.
وأشارت نتائج الإستطلاع التى نشرها موقع والا الإخبارى إلى أن أحزاب اليمين والأحزاب الدينية ستحصل على أغلبية داخل الكنيست، لو أجريت الانتخابات هذا الأسبوع.
ووفقا للاستطلاع فإن حزب الليكود بيتنا حصل على 34 مقعدا، وحصلت الأحزاب الدينية مجتمعة على 32 مقعدا وحزب العمل 18 مقعدا، وبيتش عتيد (هناك مستقبل) وهتنوعاه (الحركة) على 11 مقعدا لكل منهم.
فيما حصل ميرتس والقائمة الموحدة العربية للتغيير والجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة على أربعة مقاعد لكل منهم، فيما حصلت بقية الأحزاب على مقعدين على الأكثر.

29. الإسرائيليون يختلفون في تقييمهم لوزير الدفاع الأمريكي لتشاك هاغل

القدس المحتلة – امال شحادة: اختلفت القيادات السياسية والامنية الاسرائيلية في تقييمها لوزير الدفاع الاميركي المستقبلي تشاك هاغل ، اذا ما كان جيد لاسرائيل ام انه يشكل بالفعل قلقا للقيادات الاسرائيلية. واستبق وزير الدفاع ايهود باراك، التعيين الرسمي لهاغل وتوجه الى واشنطن في اطار زيارة عمل تستغرق اربعة ايام يجتمع خلالها مع نظيره الاميركي ليؤون بانيتا وكبار المسؤولين الامنيين في الادارة الامريكية، ليكون هذا اللقاء الاخير لباراك المتوقع ان يترك وزارة الدفاع الاسرائيلية مع تشكيل الحكومة الجديدة بعد الانتخابات التي ستجري نهاية هذا الشهر.

ويحاول باراك الحصول على ضمانات من بانيتا، خاصة في مواصلة الدعم الامني لاسرائيل، ليسجلها نقطة في صالحه عندما يحتاج الى الحديث عن انجازاته كوزير للدفاع الاسرائيلي. وبما ان ملف السلاح الكيماوي السوري يتصدر اهتمامات الاسرائيلية وكذلك حملة الترويج الاسرائيلية وادعاء المخاطر التي تشكلها هذه الاسلحة على امن اسرائيل وحدودها، اعلن مكتب باراك ان التطورات في سورية، خاصة ما يتعلق بترسانة الاسلحة الكيماوية، ستتصدر المحادثات التي سيجريها باراك في واشنطن.

وفيما لم يعبر باراك عن موقفه من خلف بانيتا، حذر قائد سلاح البحرية الإسرائيلية السابق زئيف الموغ، من ابعاد الحملة التي تقودها منظمات تدعي انها تمثل مصالح اسرائيل ضد تشاك هاغل. واكد الموغ ان هاغل كان صديقا لاسرائيل ولا صحة للادعاءات ضده بانه عمل على إغلاق مكتب "يو أس أو" في حيفا، والذي قدم الخدمات لبحرية الأسطول الأمريكي السادس، عندما كانت ترسو سفنهم في ميناء حيفا.

وقال ألموغ، ان هاغل عارض إغلاق المكتب رغم التقليصات التي أجريت على ميزانية "يو أس أو"،التي اضطرت المؤسسة إلى إغلاق مكاتب لها في أوروبا، كما عمل على تخصيص منحة بقيمة 50 مليون دولار لتطوير منشآت في حيفا في الميناء وفي مسار الهبوط في المدرسة التكنولوجية التابعة لسلاح الجو الإسرائيلي، الذي استخدمته طائرات الامداد التابعة للأسطول السادس.

الحياة، لندن، 2013/1/10

30. "إسرائيل": خطابات مشعل وهنية ونصر الله ونجاد تتصدر الدعاية الانتخابية لنتنياهو

تل أبيب – نظير مجلي: استخدم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الخطابات النارية التي كان قد أطلقها قادة التنظيمات الإسلامية الإيرانية والفلسطينية واللبنانية، بشكل بارز في دعايته الانتخابية، وذلك في أول أفلام دعائية ظهرت مع إطلاق الحملات الدعائية التلفزيونية والإذاعية، أمس وأول من أمس.

فقد ظهر الأمين العام لحزب الله، حسن نصر الله، وهو يهدد بإغراق إسرائيل بالصواريخ من كريات شمونة في الشمال وحتى إيلات في الجنوب، ثم ظهر رئيس الدائرة السياسية لحركة حماس خالد مشعل وهو يخطب في غزة متحدثا عن تحرير حيفا ويافا، ثم رئيس حكومة حماس المقالة إسماعيل هنية متباهيا بانتصارات حماس على إسرائيل، تلاه الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد وهو يهدد بزوال إسرائيل القريب.. ومن بعدهم ظهر نتنياهو نفسه مشيرا إلى الأخطار التي تتهدد إسرائيل التي لا يمكن أن تقدر على صدها حكومات برئاسة منافسيه، تسيبي ليفني زعيمة حزب هاتنوعاه (الحركة) الجديد أو شيلي يحيموفتش

زعيمة حزب العمل. ويقول نتنياهو في دعايته: «هذه الأخطار تحتاج إلى حكومة يمين قوية برئاسة رئيس حكومة قوية فقط، لمجابهتها».

يذكر أن الدعايات الانتخابية في وسائل الإعلام الإلكترونية في إسرائيل تتم لمدة 12 يوما فقط قبل الانتخابات العامة، التي ستجري هذه المرة في 22 يناير (كانون الثاني) الحالي، وتشارك فيها 34 قائمة انتخابية تتنافس على 120 مقعدا، وتحصل على تمويل من خزينة الدولة. وتستغل الأحزاب هذه الدعاية للتركيز على القضايا الأساسية التي تطرحها في المعركة الانتخابية. وقد لوحظ أنه، ولأول مرة منذ بدء الدعايات التلفزيونية في انتخابات عام 1969، غابت كلمة «السلام» عن دعايات معظم الأحزاب. وحلت محلها كلمات التشدد من خلال إبراز الماضي العسكري للمرشحين. فعلى سبيل المثال، تباهى حزب المستوطنين «البيت اليهودي»، بما فعله رئيسه نفتالي بنيت في حرب لبنان، وهو الذي يعتبر «النجم الصاعد» في هذه الانتخابات؛ إذ تعطيه الاستطلاعات 15 مقعدا مع أن رصيده اليوم 7 مقاعد فقط.. فقال إنه كان قائدا لوحدة كوماندوز عسكرية عملت بمثابة «صياد لخلايا حزب الله التي أطلقت الصواريخ باتجاه إسرائيل».

وحتى أحزاب المعارضة، غيبت كلمة السلام عن هذه الدعايات، مع أن برامجها تتحدث عن تسوية على أساس حل الدولتين، وبرز ذلك بشكل خاص لدى حزب «كديما»، الذي يعتبر اليوم أكبر الأحزاب في إسرائيل؛ إذ حصل في الانتخابات السابقة على 28 مقعدا (مقابل 27 مقعدا لليكود)، لكن رئيسته السابقة، ليفني، لم تستطع يومها تشكيل حكومة وأسقطها أعضاء الحزب في الانتخابات الداخلية وانتخب مكانها الجنرال من أصل إيراني شاؤول موفاز. وقد تمزق هذا الحزب إلى عدة فرق ولا تعطيه استطلاعات الرأي ما يكفي من أصوات لعبور نسبة الحسم.

وأما حزب اليمين المتطرف «عوتصماه ليسرائيل»، الذي يبني برنامجه على الدعوة لترحيل الفلسطينيين عن وطنهم، فقد اختار في دعايته أن يظهر قائديه، أريه الداد وميخائيل بن آري، وهما يخاطبان الجمهور الإسرائيلي باللغة العربية مع ترجمة مكتوبة بالعبرية ويقولان إن إسرائيل في ظل حكومات اليسار والوسط تتعامل مع المواطنين العرب بشيء من المهادنة والرضوخ.. فهم، أي العرب في إسرائيل (فلسطينيو 48)، «لا يدفعون الضرائب ولا يؤدون واجب الخدمة العسكرية ويحظون بمخصصات التأمين ويعيشون على حساب المواطنين اليهود».

الشرق الأوسط، لندن، 2013/1/10

31. صحيفة إسرائيلية: هل بحث عبد الله الثاني ونتنياهو كونفدرالية فلسطينية أردنية؟

القدس المحتلة– "الخليج": زعمت صحيفة "إسرائيلية" أن رئيس حكومة الكيان بنيامين نتنياهو تباحث مع العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني في عمان الأسبوع الفائت فكرة إقامة كونفدرالية بين الأردن والضفة الفلسطينية. وقالت صحيفة "إينديس" الصهيونية إن نتنياهو وعبد الله الثاني لم يتوصلا إلى نتائج لكنهما اتفقا على مواصلة الاتصالات السرية بهذا الخصوص.

وأضافت: إنهما تباحثا في الشأن السوري لكن نتنياهو رغب في سماع موقف الملك مباشرة من فكرة الكونفدرالية. كما رغب في سماع جواب عن السؤال: لأي مدى الأردن مستعد لتحمل مسؤولية الرقابة الأمنية والاستخباراتية على الضفة ومن ثم غزة؟.

وأشارت الصحيفة إلى أن أوساطاً أمريكية وأردنية مطلعة أن فكرة الكونفدرالية تقتضي بالمرحلة الأولى حلاً مرحلياً للصراع يكون مداه طويلاً على أن تؤجل قضايا الحل الشامل كالحدود والقدس وحق العودة ومستقبل المستوطنات. وبحسب الصحيفة توفر الفكرة حلا لمشكلة رفض "إسرائيل" الاعتراف بدولة فلسطينية، ومشكلة اعتراف الفلسطينيين بها كدولة يهودية. وتابعت في هذه الحالة يستغل اتفاق السلام بين الأردن و"إسرائيل" كي يعترف الأول بالثانية من دون أن يعلن الفلسطينيون اعترافهم بها. ونقلت عن هذه المصادر قولها إن الاعتراف الأممي بفلسطين دولة بصفة مراقب حث الخطى نحو إخراج الفكرة لحيز التنفيذ.

وأضافت أن مصادر أمريكية قالت إن الكونفدرالية تمكن القيادة الفلسطينية من تقديم نفسها كنظام حكم دولاني مستقل فيما يخشى نتنياهو انتفاضة ثالثة تستدعي تدخلاً دولياً وإنشاء دولة فلسطينية مستقلة. وتابعت "طلب نتنياهو أن يتدخل الملك عبد الله لدى الرئيس الفلسطيني ويحذره من تدهور الأوضاع في الضفة.

وقدرت المصادر أن "إسرائيل" تلتزم بالاتفاق مع "حماس" عقب عدوان "عامود السحاب" وتسمح بدخول البضائع والمسافرين إلى غزة كي تجعل حركة "حماس" تؤيد فكرة الكونفدرالية. كما قالت نقلا عن مصادر غربية إن عباس دعا زملاءه في القيادة الفلسطينية للاستعداد لاحتمال إقامة كونفدرالية فلسطينية – أردنية بالتعاون مع بعض الجهات الدولية.

الخليج، الشارقة، 2013/1/10

32. عضو "كنيست": سياسة إسرائيل تجاه الفلسطينيين "نازية"

بئر السبع (فلسطين): استنكر النائب العربي في البرلمان الإسرائيلي "الكنيست" طلب الصانع، قيام سلطات الاحتلال بهدم بيوت الفلسطينيين في مدينة بئر السبع، واصفًا ممارسات الاحتلال بـ "النازية".

وأكد النائب الصانع في بيان صحفي قيام جرافات الاحتلال الإسرائيلي بهدم منزلين في قرية السبع حيث منعه الاحتلال من الاقتراب من المنازل والتضامن مع أهالي القرية، وقاموا بالاعتداء عليه وعلى أهالي القرية المتواجدين في المكان بالهراوات.

ووصف النائب الصانع عملية هدم البيوت بأنها "عملية إرهابية وغير إنسانية، وأن سياسة الحكومة الإسرائيلية تجاه المواطنين العرب سياسة نازية".

قدس برس، 2013/1/10

33. محكمة إسرائيلية تدين فلسطينيَيْن أُدينا بالتخطيط لتنفيذ عمليات فدائية

الناصرة (فلسطين): قضت محكمة إسرائيلية بسجن مواطنيْن فلسطينيين من داخل الأراضي المحتلة عام 1948، بعد إدانتهما بتهمة التخطيط لتنفيذ هجمات ضد أهداف إسرائيلية.

وأوضحت مصادر إعلامية عبرية، اليوم الأربعاء (9|1)، أن محكمة إسرائيلية أصدرت مؤخراً حكماً بحق شابيْن فلسطينيين من سكّان قرية دبورية في الجليل الأسفل داخل الخط الأخضر، بعد تقديم لائحة اتهام بحقهما تنسب لهما محاولة تصنيع عبوات ناسفة لاستخدامها في العمليات الهجومية التي كان من المقرّر تنفيذها ضد أهداف إسرائيلية داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948. وفرضت المحكمة عقوبة السجن الفعلي لمدة خمسة أعوام بحق أحد المتّهمين والسجن لعام ونصف بحق زميله.

قدس برس، 2013/1/10

34. شهيدان فلسطينيان في سوريا وعمليات خطف في مخيم اليرموك

غزة– القدس: إستشهد فلسطينيان، مساء اليوم الاربعاء، جراء استمرار الهجمات التي تستهدف مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في سوريا، في حين تواصل حصار مخيم اليرموك جنوب دمشق.

وقالت مصادر خاصة لـ دوت كوم، ان الفلسطيني محمد زياد، استشهد برصاص قناص استهدفه على أطراف مخيم اليرموك، مشيرةً إلى أنه الشهيد يعتبر من وجهاء المخيم، وأن أصوله تعود لمدينة الناصرة داخل الأراضي المحتلة عام 48.

واستشهد اليوم الاربعاء ايضا الشاب، سمير الخطيب، متأثراً بجروح كان اصيب بها قبل عدة أسابيع جراء سقوط قذيفة على مخيم حندرات للاجئين الفلسطينيين في حلب. وقد استشهد في مستشفى مخيم كلس للاجئين السوريين الفارين من عمليات القتل على الحدود التركية.

إلى ذلك اختطف مسلحون مجهولون كلا من الدكتور إياد الشهابي وحسام جلبوط، وهما من المسؤولين عن الهيئة الوطنية الأهلية الفلسطينية التي تتولى الحوارات مع أطراف النزاع لوقف استهداف مخيم اليرموك، وقد تم اختطافهما من أمام مستشفي حلاوة داخل المخيم، حيث كانا يغادران المستشفى حيث كانا بصدد تقديم مساعدات غذائية وطبية للجرحى فيه.

ولا زال مخيم اليرموك محاصرا لليوم الثامن عشر على التوالي، من قبل قوات الأمن السوري التي تمنع إدخال المواد الطبية والأساسية بما في ذلك الطحين حيث توقفت جميع المخابز عن العمل بعد ما لديها من طحين.

إلى ذلك أصيب 4 فلسطينيين بجروح خطرة جراء سقوط قذيفة على مخيم الحسينية، وقالت المصادر ان المخيم "أصبح شبه خالٍ من السكان جراء القصف العنيف الذي استهدفه خلال الفترات الماضية".

القدس، القدس، 2013/1/10

35. "العمل من أجل فلسطينيي سورية": 885 فلسطينيًا قتلوا خلال الأزمة في سوريا

دمشق: قالت "مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية" في إحصائية لها، تلقت "قدس برس" نسخة عنها اليوم الأربعاء: "إن الحصيلة الموثقة للشهداء الفلسطينيين في الأحداث السورية ارتفعت لتصل إلى 885 شهيداً".

قدس برس، 2013/1/9

36. "العمل من أجل فلسطينيي سورية" تدعو مصر والأردن لفتح الأبواب أمام اللاجئين الفلسطينيين

لندن: طالبت "مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية" الخارجية المصرية بإعادة فتح باب الحصول على التأشيرة في كافة سفاراتها أمام الفلسطينيين الفارين من المعارك في سورية، وحثت الدول العربية المجاورة للتفاعل مع مطالب "فلسطينيي سورية الإنسانية".

ودعت المجموعة في بيان لها اليوم الاربعاء (1|9) جميع الدول العربية وعلى رأسها دولتا مصر والأردن إلى فتح المجال أمام الحالات الإنسانية من فلسطينيي سورية، وحثت الدولة اللبنانية على رعاية اللاجئين الفلسطينيين من سورية لديها، بشكل رسمي، وعدم الاكتفاء بما تقدمه المؤسسات المحلية التي لا تلبي الحد الأدنى من الاحتياجات. كما طالبت كافة الهيئات الإغاثية في العالم من أجل دعم جهود الدول التي تستقبل اللاجئين من سورية سواء الأشقاء السوريين أم الفلسطينيين.

وأكدت المجموعة أن "أي وجود فلسطيني في أي دولة عربية هو وجود مؤقت، وأن حق عودة اللاجئين الفلسطينيين لايزال عنوان الهم الوطني الفلسطيني مهما كانت الظروف". وشددت على أن التحرك الفلسطيني على مستوى منظمة التحرير الفلسطينية والفصائل والسلطة مطلوب أكثر من أي وقت مضى، لتذليل العقبات التي تحول دون حل مشاكل فلسطينيي سورية الطارئة، كما قالت.

قدس برس، 2013/1/9

37. مركز الأسرى للدراسات: 4600 أسير تحت وطأة المنخفض الجوي دون حماية

ذكر مركز الأسرى للدراسات أن 4600 أسير في ما يقارب 20 سجنًا ومعتقلًا ومركز توقيف وتحقيق تحت وطأة المنخفض الجوي، دون أدنى إمكانية للحماية وبظروف غير إنسانية.

وأوضح مدير المركز رأفت حمدونة، في بيان صحفي، أمس، أن الأسرى _وخاصة المضربين عن الطعام_ يصارعون برد الشتاء بلا وسائل للتدفئة، أو إغلاق محكم للأبواب المشبكة.

وأشار حمدونة إلى منع إدارة السجون إدخال الملابس الشتوية والأغطية والأحذية، وخاصة للممنوعين من الزيارات من أسرى قطاع غزة، وفي مراكز التحقيق، مبينًا أن معاناة الأسرى تتضاعف في ظل المنخفض الذى يصيب المنطقة الآن؛ لسرعة نقل عدوى الأنفلونزا للوجود الجماعي، مع قلة العناية والرعاية الطبية.

وقال: "إن أكثر الأسرى تضررًا من المنخفض هم الأسرى المضربون بسبب عدم تعويض الجسم بما يفقد من السعرات الحرارية، ولحاجة الجسم من مضاعفة كمية الغذاء كلما زادت حالة البرد الشديد".

فلسطين أون لاين، 2013/1/9

38. أهالي حي سلوان بالقدس يربحون دعوى ضدّ بلدية القدس تتعلق بملعب المدينة

القدس المحتلة – أ.ف.ب: أعلن خالد زبارقة محامي أهالي حي سلوان في مدينة القدس الشرقية المحتلة أمس أن موكليه ربحوا للمرة الأولى دعوى ضد بلدية القدس تعود لعام 2010 بإلغاء قرار مصادرة ملعب لتحويله لموقف سيارات للمستوطنين. وقال زبارقة، إن «محكمة البلدية أصدرت قرارها بإلغاء أمر مصادرة الملعب مساء أول من أمس لأنه مجهز بكل المواصفات ولا يوجد في سلوان بديل. وهذه هي المرة التي الأولى نكسب فيها قضية في سلوان». وأوضح زبارقة أن «سكان سلوان تبرعوا بأرض الملعب وجهزوا الأرض كملعب بكل المواصفات والمقاييس. ولم تقم البلدية بعمل أي مرافق يحتاجون لها وبدلا من تجهيز ملاعب أرادت البلدية مصادرة الأرض لإقامة موقف لسيارات مستوطني سلوان». ويعيش سكان حي سلوان الذي يبلغ عددهم نحو 50 ألف فلسطيني في توتر مستمر بسبب موافقة البلدية على مشروع الذي أطلق عليه اسم «حدائق الملك» يقضي بتدمير عشرات المنازل الفلسطينية.

الشرق الأوسط، لندن، 2013/1/10

39. الأونروا: 800 منزل في مخيم برج البراجنة و200 في مخيم شاتيلا بحاجة إلى ترميم

كارول كرباج: «لا أضرار في المخيمات الفلسطينية في بيروت جرّاء العاصفة»، هذا ما أكدّه مدير منطقة لبنان الوسطى في وكالة «الأونروا» محمد خالد، ومسؤول اللجان الشعبية الفلسطينية في مخيم برج البراجنة حسني أبو طاقة. إلا أنّ الإشكالية الحقيقية تكمن في وجود مئات من المنازل غير الآمنة. وقد صنّفت «الأونروا» 800 منزل في مخيم برج البراجنة بحاجة إلى ترميم، بينها مئة وخمسون في حال خطرة. أما في

مخيم شاتيلا، فهناك مئتا منزل بحاجة إلى ترميم بينها ثمانون في حال خطرة. وقد اعتمدت «الأونروا» مشروع ترميم المنازل بالتعاون مع جهات مانحة، إلا أنّ المشروع تم تجميده «مؤقتاً» بسبب الحظر الذي تفرضه الدولة اللبنانية على دخول مواد البناء إلى المخيمات.

السفير، بيروت، 2013/1/10

40. لبنان: السيول تغرق مخيم عين الحلوه وتتسبب باضرار في المحلات والمنازل

محمد صالح: انتفض أهالي عين الحلوة أمس، بعدما حولت السيول طرق مخيمهم وأزقته إلى برك عائمة، ومستنقعات ودخلت المياه البيوت، وسدت منافذ الطرق، وعطلت الحركة. فعمد الأهالي إلى قطع الطرق المؤدية إلى المخيم من جميع الاتجاهات. وصبوا غضبهم على «الأونروا»، حيث أكد مسؤول «لجان حق العودة» في المخيم فؤاد عثمان أن «الأونروا، هي المسؤوله عن الشعب الفلسطيني. وعليها مساعدتنا في تخطي الكارثة. وهي لم تستنفر كل طاقمها البشري ومعداتها للمباشرة بفتح أقنية الصرف الصحي، واستحداث قنوات تصريف مياه بديلة وبنية تحتية حديثة في المخيم». أضاف «بات علينا الاستعانة بمراكب صغيرة للتنقل في أرجاء المخيم. فأين هي الهيئات الإنسانية؟»، لافتاً إلى أن «مخيم عين الحلوة يؤوي مئات العائلات الفلسطينية النازحة من سوريا». ودعا عثمان إلى رفع الأضرار التي لحقت بالأهالي جراء السيول، التي اجتاحت محالهم ومنازلهم، مشدداً على مطالبة «الأونروا» بالتحرك الفوري لإيجاد حلول لتصريف المياه من المخيم.

السفير، بيروت، 2013/1/10

41. مساعدات إماراتية لشريحة الصم في غزة

غزة – رائد لافي: أعلنت "جمعية المستقبل للصم الكبار" في قطاع غزة، أمس، عن شروعها في توزيع مساعدات عينية على شريحة الصم في محافظة غزة، بتمويل إماراتي.

وأوضح مدير "جمعية المستقبل للصم الكبار" أدهم عيد أن المساعدات تستهدف شريحة الصم الأشد فقراً في محافظة غزة، في محاولة للتخفيف عنهم في ظل الأوضاع الاقتصادية المتردية، وغلاء المعيشة والأسعار. وتقدم عيد بالشكر لهيئة الأعمال الخيرية الإماراتية في قطاع غزة، لما تقدمه من مساعدات متواصلة لمصلحة الصم الفلسطينيين، وقطاعات أخرى كثيرة، لافتاً إلى أن المساعدات الحالية التي تقدمها جمعية المستقبل تندرج ضمن سلسلة خدمات إغاثية في إطار خطة العام الجديد.

الخليج، الشارقة، 2013/1/10

42. الرسام ناصر الجعفري يعتذر عن جائزة الأمم المتحدة للكاريكاتير بسبب إشراف "إسرائيل" عليها

عمان: أعلن رسام الكاريكاتير الفلسطيني ناصر الجعفري، اعتذاره عن جائزة الأمم المتحدة الخاصة بافضل رسم كاريكاتير سياسي منشور للعام 2012، احتجاجا على إشراف إسرائيلي عليها.

وقال الجعفري في تعليق له على صفحته بموقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، امس الثلاثاء، " بعد استلامي لاوراق الجائزة والتدقيق بها، تبين لي ان الجائزة وان كانت تحمل اسم وشعار الامم المتحدة وتوقيع امين عام الامم المتحدة ونخبة من السفراء والسياسين، فانها تحمل ايضا رعاية رسام الكاريكاتير الامريكي الجنسية "رعنان لوري"، الذي عمل قبل حصوله على الجنسية الامريكية، كضابط احتياط في جيش

الاحتلال الاسرائيلي". وتابع، "فانني اعتذر عن قبول هذه الجائزة وانه وفي الوقت الذي اعتبرت فيه الجائزة تكريما لفن الكاريكاتير، الا ان التكريم تكسر عند اسم وشخص راعي الجائزة، فكيف لمن تلطخت يداه بدماء عربية ان يقيم عملا انتقد بشدة ما يرتكبه النظام السوري بحق شعبه، فهم راعي الجائزة وهذا النظام متساو في ظلم الانسان واراقة الدماء. وانني من منطلق ايماني بعدالة القضية الفلسطينية وايماني العروبي، ارفض قبول جائزة لها اي اتصال بالكيان الصهيوني المحتل الغاصب".

القدس، القدس، 2013/1/10

43. موظفو السلطة لم يتلقوا رواتبهم منذ ستين يوما

غزة – أشرف الهور: لم تستطع السلطة الفلسطينية منذ ستين يوما من توفير سوى نصف راتب شهري لموظفيها، بسبب تأخر وصول أموال الدعم العربي المقدرة بـ100 مليون دولار، وهو ما أحدث أزمة اقتصادية خانقة يعيش تفاصيلها الآن أكثر من 120 ألف موظف في الضفة الغربية وقطاع غزة، لكن رغم هذه الظروف لم تجد الحكومة المقالة التي تديرها حركة حماس في غزة صعوبة في توفير رواتب موظفيها.

ففي مناطق الضفة الغربية وفي قطاع غزة تعيش أسر الموظفين ازمة حقيقية في ظل الأجواء الحالية الشتوية التي تترافق مع شروع الطلاب، سواء في الجامعات أو المدارس بتقديم امتحانات الفصل الدراسي الأول، وهو أمر يزيد من مصاريف الأهالي.

القدس العربي، لندن، 2013/1/10

44. وزارة الاتصالات في غزة تسهل للموظفين سحب الرواتب من مكاتب البريد

ذكرت وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، أنها وسعت دائرة العمل بفروع البريد، بحيث يستطيع أي موظف سحب راتبه من أي فرع للبريد بكافة محافظات قطاع غزة.

وبينت الوزارة في تصريح صحفي، أن هذا الإعلان جاء وفق الحساب المشترك (الانتربرانش) للفروع بغض النظر عن مكان فتح الحساب أسوة بالبنوك العاملة في غزة. وأكدت وزارة المالية في الحكومة بغزة أنها ستصرف رواتب موظفيها بدءًا من اليوم للمدنيين والعسكريين. وقالت الوزارة في تصريح مقتضب: "إن صرف الرواتب سيكون وفق الآلية المتبعة في كل شهر في مكاتب البريد المعتمدة في القطاع وفروع البنك الوطني الإسلامي".

وتدفع حكومة غزة رواتب أكثر من 50 ألف موظف يعملون بدوائرها ومؤسساتها الحكومية وأجهزتها الأمنية.

فلسطين أون لاين، 2013/1/9

45. مقتل فلسطيني برصاص مجهولين في نابلس

يو بي آي: قتل فلسطيني، أمس، برصاص مسلحين مجهولين في نابلس بالضفة الغربية. وقالت دائرة العلاقات العامة والإعلام في الشرطة الفلسطينية، في بيان "إن مسلحين مجهولين أطلقوا النار على مواطن يبلغ من العمر 32 عاماً، في قرية سالم شرق نابلس".

الخليج، الشارقة، 2013/1/10

46. غزة: إخلاء أربعين عائلة غمرت مياه الأمطار منازلها في رفح

غزة: تمكنت طواقم الدفاع المدني من انقاذ أربعين عائلة فلسطينية في رفح الواقعة بجنوب قطاع غزة، وذلك بعد أن غمرت مياه الأمطار التي هطلت بشكل كبير هناك منازلهم، دون تسجيل إصابات في الأرواح.
وقالت مصادر فلسطينية إن رجال الدفاع المدني استخدموا قوارب صيد صغيرة في الوصول للمواطنين المحاصرين من قبل المياه وإخلاءهم الى منطقة آمنة.
كما تضررت مناطق اخرى بشكل طفيف في مناطق أخرى من قطاع غزة من بينها مرافئ الصيادين غرب مدينة غزة، حيث تم انتشال أحد القوارب التي غرقت هناك.

قدس برس، 2013/1/9

47. هيئات زراعية فلسطينية تطالب السلطة بإنشاء صندوق "الكوارث الطبيعية"

الضفة الغربية: طالب هيئات فلسطينية زراعية السلطة والحكومة الفلسطينية في الضفة وقطاع غزة بإنشاء صندوق الكوارث والتعويضات من أجل حماية الزراعة الفلسطينية من الأخطار التي تتهددها نتيجة لكوارث الطبيعية والسياسات الاسرائيلية. وقالت الاتحادات الزراعية في بيان موقع من اتحاد جمعيات المزارعين الفلسطينيين، وجمعيات المزارعين الفلسطينيين في مناطق السلطة، والائتلاف الشعبي الفلسطيني للدفاع عن الأرض، واتحاد جمعيات مربي الثروة الحيوانية إن "هذا الأمر سيترك عظيم الأثر في نفوس المزارعين والفلاحين". وأكد الهيئات، في بيانها اليوم الأربعاء (1/9) أن القرار "سيكون له أثر إيجابي لتدعيم مقومات اقتصادنا الوطني والمجتمع الفلسطيني بشكل عام وصولا الى الدولة الفلسطينية المستقلة." وناشدت الهيئات الرئيس عباس ووزير الزراعة بحكومة رام الله، وليد عساف، للعمل على تقديم كل أشكال العون والدعم للمزارع الفلسطيني في هذه الظروف، من خلال تفعيل صندوق الكوارث ومد يد العون للقرى والبلدات التي تضررت نتيجة الأحوال الجوية القاسية

قدس برس، 2013/1/9

48. الاحتلال يفتح قناة مياه باتجاه وادي غزة

غزة – سما: ذكرت مديرية جهاز الدفاع المدني التابع للحكومة بغزة، أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي فتحت مساء اليوم الأربعاء، قناة مياه باتجاه منازل المواطنين المحاذية لوادي غزة وسط القطاع.
وناشد الدفاع المدني المواطنين القاطنين بمحاذاة منطقة وادي غزة، بتوخي الحذر والتواصل مع طواقمها، في حال طرأ أي حدث في المنطقة، عبر الرقم المجاني 102.

وكالة سما الإخبارية، 2013/1/10

49. رئيس الوزراء الأردني لـ "الحياة": استقبال اللاجئين الفلسطينيين من سورية خط أحمر

عمان – تامر الصمادي: أوضح رئيس الوزراء الأردني عبد الله النسور في لقاء أجرته معه "الحياة" عشية الانتخابات النيابية المقررة في 23 الشهر الجاري، عن الأنباء المتعلقة بالتحضير لكونفيديرالية مقبلة بين فلسطين "الدولة الجديدة" والمملكة الهاشمية، أن هذا النوع من الحكم أو الوحدة "لن يبحث من دون اكتمال بناء الدولة الفلسطينية".

وجدد تأكيد بلاده عدم التدخل في الشأن السوري، وتحدث عن قرارات أردنية "سيادية" تمنع استقبال اللاجئين الفلسطينيين من سورية، معتبراً أن هذه القرارات بمثابة "خط أحمر"، "فهناك من يريد إعفاء إسرائيل مرة أخرى من التبعات المترتبة عليها في خصوص تهجير الفلسطينيين من ديارهم. الأردن ليس مكاناً لحل مشاكل إسرائيل، وهناك قرار أردني سيادي واضح وصريح بعدم عبور الإخوة الفلسطينيين من حملة الوثائق السورية إلى الأردن. إخواننا الفلسطينيين في سورية أصحاب حق في بلادهم الأصلية، وعليهم البقاء هناك لحين انتهاء الأزمة".

وعن زيارة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو للأردن أخيراً قال، لا أقول إن الزيارة تمت. لكني أتساءل هل زيارة نتانياهو لعمان ستغير قناعات الناخب الإسرائيلي وستمنحه المزيد من الأصوات. اتهامات المعارضة بهذا الخصوص تبسيط للأمر وتسطيح له على نحو غير مقبول.

الحياة، لندن، 2013/1/10

50. سالم فلاحات: القصف الإسرائيلي على غزة ممنهج للنيل من الحكومة وشعبها

غزة – محمد عيد: جماعة الإخوان المسلمين في الأردن سالم فلاحات أثناء استقبال لقافلة الوفاء الأوروبية "5" على صمود الشعب الفلسطيني عامة، وفي قطاع غزة خاصة، مضيفاً بحديثه: "غزة عظيمة البناء والهمة، عظيمة الرجال والبنيان". واعتبر فلاحات خلال كلمته، أن القصف الإسرائيلي الذي يستهدف قطاع غزة بين الفينة والأخرى، هو عبارة عن قصف "ممنهج" للنيل من الحكومة وشعبها. وتمني أن تأتي القافلة القادمة بـ"كتيبة الفداء الفاتحة" لبيت المقدس، ومقدساتها الإسلامية والوطنية.

موقع فلسطين أون لاين، 2013/1/9

51. الضاهر خلال لقائه حماس: "المستقبل" يسعى لتحقيق مطالب إنسانية للشعب الفلسطيني

طرابلس – "المستقبل": قال النائب خالد الضاهر في منزله بطرابلس خلال لقائه وفدا من حركة حماس: "قضية فلسطين هي قضيتنا. وفي أدبيات تيار المستقبل، هي قضية تخص الأمة، ونؤكد على الثوابت في هذا المجال بدعم الشعب الفلسطيني واحترام نضاله ومساندته في تحقيق أهدافه المشروعة في استعادة أرضه وبناء دولته وعاصمتها القدس الشريف. وأعتقد أن القمة التي ستنعقد في القاهرة بين الرئيس محمد مرسي والأخ خالد مشعل والرئيس الفلسطيني محمود عباس، مؤشر إيجابي على حرص الأمة على قضية فلسطين. ولا بد أن نستنكر ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من أعمال إجرامية في مخيم اليرموك وفي مخيمات اللاذقية سابقا وفي أكثر من منطقة. ونستنكر الأصوات العنصرية التي تريد الإساءة إلى الشعب الفلسطيني أو النازحين الفلسطينيين من سوريا إلى لبنان ".

المستقبل، بيروت، 2013/1/10

52. "يهود لبنان" يعودون عبر "فايسبوك"

ربيع دمج: عاد يهود لبنان إليه في قالب افتراضي، عبر 4 صفحات فايسبوكيّة، أنشئت تباعاً خلال السنتين الماضيتين، هي "كنيس أبراهام ماغن"، "يهود لبنان"، "ذاكرتنا"، "أصدقاء يهود صيدا". تضمّ الصفحات الأربع بمجملها سبعة آلاف منتسب بينهم لبنانيون وعرب غير يهود، لتعيد إلى دائرة السجال موضوعاً إشكالياً، حول شريحة من هؤلاء، رفضت الانتماء إلى الكيان الإسرائيلي، لكنها أوشكت على الذوبان قسراً

عن الخريطة اللبنانيّة، مهاجرة إلى كندا أو الولايات المتحدة. مع العلم أنّ وكيل الأوقاف اليهوديّة في لبنان المختار باسم الحوت، يؤكد أن عدد اليهود الموجودين في لبنان يبلغ 500 فرد، ويملكون عقارات مهمة في صيدا وطرابلس وبيروت ودير القمر وبحمدون وعاليه وزحلة.

السفير، بيروت، 2013/1/10

53. ضبط بضائع إسرائيليّة في متاجر "سبينيس" في لبنان

عمدت إدارة "سبينيس" إلى إعادة توضيب بضائع إسرائيلية كانت معروضة للبيع في متاجرها في لبنان وأعادت تخزينها في مستودعاتها، وهي تشمل طعاماً للحيوانات الأليفة. وهذه هي المرة الثانية التي تُضبط فيها بضائع إسرائيلية في هذه الشركة في أقل من شهر، إذ سبق أن ضُبطت أنواع من الفليفلة الملونة في فرع صيدا تبيّن أنها إسرائيلية المصدر.

الأخبار، بيروت، 2013/1/10

54. الإمارات: هيئة الأعمال الخيرية تقدم مساعدات إغاثية عاجلة للأسر الفلسطينية في الأغوار

رام الله – منتصر حمدان: وزعت طواقم هيئة الأعمال الخيرية الإماراتية، عشرات الخيم والأغطية والفرش والمخدات والطرود الغذائية والمعونة النقدية لثلاثين أسرة في مناطق عرب الرشايدة، كما قدمت عوناً غذائياً لنحو ثلاثين أسرة في عين شبلي، في منطقة الأغوار الفلسطينية.

وأكد مدير مكتب هيئة الأعمال الخيرية الإماراتية، إبراهيم راشد، إن طواقم الهيئة تتابع الظروف الجوية القاسية التي تمر بها المناطق الفلسطينية لحظة بلحظة، وتتواصل مع الجهات المعنية للوقوف على الخسائر، وشد أزر الأسر الفلسطينية المنكوبة، لاسيما في الأغوار الفلسطينية .

وأشار أمين صندوق لجنة زكاة طوباس المركزية ومنسق مشاريعها، فواز أبودواس، إلى أن لجنة الزكاة نفذت عدة مشاريع ممولة من هيئة الأعمال الإماراتية خلال الأشهر القليلة الماضية، استهدفت الأغوار ومناطق طوباس، حيث بلغ عدد المستفيدين أكثر من 3 آلاف مواطن ومواطنة .

الخليج، الشارقة، 2013/1/10

55. الإمارات تقدم مساعدات عاجلة إلى المتضررين الفلسطينيين من الفيضانات

(وام): أمر الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان، ممثل حاكم أبوظبي في المنطقة الغربية رئيس هيئة الهلال الأحمر، بتقديم مساعدات إنسانية عاجلة إلى المتضررين الفلسطينيين من الفيضانات التي جرفت منازلهم وممتلكاتهم خلال الأيام الماضية، وذلك بناء على طلب من الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات.

وجاء ذلك بناء على تقارير من مكتب هيئة الهلال الأحمر الإماراتي في فلسطين، تفيد بوقوع خسائر فادحة في مدينة القدس والقرى والمخيمات والمدن الفلسطينية الأخرى، حيث اقتلعت الرياح العاتية مئات الأشجار في باحات المسجد الأقصى، كما جرفت الفيضانات والسيول مزارع ومنازل المواطنين في الأراضي الفلسطينية .

الخليج، الشارقة، 2013/1/10

56. بريطانيا: المنظمة العربية لحقوق الإنسان تدعو لمواجهة سياسة الاعتقال الإداري في "إسرائيل"

لندن: دعت المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا، إلى أوسع حركة برلمانية دولية لمواجهة سياسة الاعتقال الإداري وفقا لملف سري تعده الاستخبارات الإسرائيلية لاعتقال المواطنين الفلسطينيين والنواب والوزراء. وأصدرت المنظمة يوم الأربعاء 1/9 تقريراً مفصلاً أرسلت نسخة منه لوكالة قدس برس، يوثق اعتقال النواب الفلسطينيين المنتخبين ديمقراطياً في الانتخابات التشريعية التي جرت في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس المحتلة في 2006، حيث لا يزال 12 نائبا منهم قيد الاعتقال في السجون الإسرائيلية بينهم سبعة نواب جرى تحويلهم للاعتقال الإداري.

وسلط التقرير الضوء على سياسة الاعتقال الإداري وهي أشكال الاعتقال التي تستند إلى قرار يصدره ما يعرف بـ"ضابط المنطقة العسكري" وهو عادة ضابط إسرائيلي برتبة متدنية، ويكون هذا الاعتقال على أساس أن المتهم مدان حتى تثبت براءته.

وتشير المنظمة إلى أن الانقسام الفلسطيني الذي توج بتعطيل عمل المجلس التشريعي بالمرسوم الذي أصدره رئيس السلطة الفلسطينية بتاريخ 2007/6/14، شجع الاحتلال على تشديد قبضته على النواب والوزراء.

وأكدت المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا أن سياسة الاعتقال الإداري المنهجية هي نوع من أنواع التعذيب تفضح سادية الاحتلال الإسرائيلي وتبين مدى همجيته وكذب ادعاءاته في الدفاع عن النفس بمواجهة شعب أعزل مصمم على الخلاص من احتلال وحشي طال أمد السكوت عليه. ودعت المنظمة البرلمانيين في كل دول العالم إلى اتخاذ موقف حاسم من سياسة الاعتقال الإداري التي يستخدمها الاحتلال كسلاح روتيني في مواجهة المواطنين الفلسطينيين عموما والنواب والوزراء الفلسطينيين خصوصا في مسعى لتغييب المدافعين عن القضايا المشروعة للشعب الفلسطيني خلف قضبان السجون لأطول فترة ممكنة، كما قال التقرير.

قدس برس، 2013/1/9

57. هل تتفادى الولايات المتحدة "الهاوية المالية" في شكل دائم؟

عامر ذياب التميمي: تمكن الأميركيون في الساعات الأولى من العام من تجاوز ما أطلقوا عليه «الهاوية المالية» فاتفق الديموقراطيون والجمهوريون على تطبيق سياسات ضريبية جديدة وتأجيل موقت لاستقطاعات في الإنفاق الحكومي. وكانت مشكلة سقف الدَين ذات أهمية موضوعية إذ بلغ الدَين الناشئ من الاستدانة لتمويل عجز الموازنة 16.4 تريليون دولار. ورفعت زيادة العجز في الموازنة الدَين العام إلى مستويات تفوق الناتج المحلي الإجمالي. وكان لا بد من أخذ موافقة مجلسي النواب والشيوخ على رفع هذا السقف.

وبدت المعركة السياسية بين الرئيس الديموقراطي باراك أوباما وقادة الجمهوريين في الكونغرس ذات بعد اجتماعي – سياسي إذ أصر الرئيس على رفع الضرائب على الفئات الأغنى التي لا تمثل أكثر من اثنين في المئة من الأميركيين بهدف زيادة الإيرادات وخفض العجز في الموازنة الفيديرالية. لكن الجمهوريين زعموا أن مشكلة الموازنة ليست في الإيرادات وإنما في النفقات غير الرشيدة، خصوصاً النفقات الاجتماعية، إذ زادت مخصصات البطالة، والأسر الفقيرة، ونظام التعليم، ونظام الرعاية الصحية الذي اعتمِد في عهد أوباما. وأراد أوباما أن يزيد الضرائب على الأفراد الذين يجنون أكثر من 400 ألف دولار سنوياً.

وكان الرئيس جورج بوش الابن خفض الضرائب على فئات اجتماعية عديدة بموجب فلسفة اقتصادية ترى بأن خفض الضرائب على الفئات الميسورة يمكنها من توظيف جزء مهم من أموالها في استثمارات أو أعمال جديدة أو توسيع نشاطاتها بما يؤدي إلى إيجاد فرص عمل ورفع مستويات النشاط في مختلف القطاعات الاقتصادية.

إذا تمعنا أكثر في معنى الاتفاق الذي أدى إلى تفادي «الهاوية المالية»، يتبيّن أن الإنفاق الفيديرالي سيقفز إلى 22.7 من الناتج في حين لا تزيد الإيرادات الفيديرالية والمعتمدة أساساً على الضرائب أكثر من 16.6 في المئة من الناتج. وهذا يعني أن العجز في الموازنة قد يتراوح بين 850 بليون دولار وأكثر قليلاً من تريليون دولار. وسيؤدي الاتفاق إلى رفع نسبة الضرائب على المداخيل الفردية التي تتجاوز 400 ألف دولار والأزواج الذين تزيد مداخيلهم السنوية على 450 ألف دولار من 35 في المئة من الدخل إلى 39.6 في المئة.

ولم يحدد الاتفاق مصير الاستقطاعات الإنفاقية، فالقرار في شأنها أُجِّل شهرين. وكان لهذه الاستقطاعات المتفق في شأنها عام 2011 أن تؤدي إلى توفير 1.2 تريليون دولار خلال عقد من الزمن. ولم يحدد الاتفاق الحد الأقصى للدَين العام ما يعني أن معركة سياسية أخرى قد تحتدم بعد أشهر حول هذه القضية ما يبقي الاقتصاد الأميركي عند حافة «الهاوية المالية». وقد يؤدي عدم الاتفاق على استقطاعات الإنفاق الفيديرالي إلى زيادة الدَين العام بواقع أربعة تريليونات دولار خلال العقد المقبل بسبب استمرار العجز القياسي في الموازنة. ولا بد لهذه الأرقام المذهلة من أن تزيد احتياجات التمويل في الولايات المتحدة وتدفع الحكومة إلى إصدار مزيد من السندات والأذون وبيعها إلى الزبائن التقليديين من حكومات ومؤسسات مالية بما يزيد انكشاف دول الزبائن على الديون السيادية الأميركية.

وفي مقابل هذه المعركة السياسية في الولايات المتحدة حول السياسات المالية يبدو أن الاقتصاد الأميركي أخذ بالتعافي، فالبيانات الرسمية تشير إلى أن الناتج نما بنسبة 3.1 في المئة سنوياً في الفصل الثالث من 2011، متخطياً توقعات العديد من المراقبين الاقتصاديين في الولايات المتحدة وخارجها، علماً بأن معدل النمو للناتج خلال الفصل الثاني لم يزد على 1.3 في المئة. ويعزى الارتفاع إلى زيادة الإنفاق الرأسمالي وزيادة المخزون السلعي وارتفاع الاستثمارات في قطاع الإسكان وزيادة الإنفاق الحكومي.

ويؤكد انخفاض معدل البطالة إلى 7.7 في المئة أن مسيرة تعافي الاقتصاد الأميركي تبدو واعدة، على رغم معارك الموازنة والضرائب. ولا شك في أن تعافي الاقتصاد قد يؤدي إلى تحسن في إيرادات الضرائب التي ستكون على مداخيل شخصية وأرباح مؤسسية أفضل. ولا يعني ذلك أن الأوضاع الاقتصادية الأميركية أصبحت وردية ولا تدعو إلى القلق، فثمة مسائل كثيرة تتطلب معالجات، منها استمرار تصاعد الواردات والتي تربو على 2.5 تريليون دولار سنوياً، في مقابل صادرات لا تزيد على تريليوني دولار، ما يعني أن الميزان التجاري يسجل عجزاً لا يقل عن 500 بليون دولار سنوياً.

قد تتوصل القيادات السياسية في الحزبين خلال هذا العام أو الأعوام المقبلة إلى تفاهم تاريخي في شأن الإنفاق والضرائب يؤدي إلى استقرار مبدئي ويبعد خطر الاقتراب من حافة «الهاوية المالية» كل عام. ولا ريب في أن الرئيس أوباما سيكون في السنوات الأربع المقبلة أكثر تحرراً في تقويمه للمسائل ذات الصلة فلن يكون محكوماً بالاعتبارات الانتخابية وقد يتواصل مع القادة الجمهوريين في شكل أفضل حتى يتمكن الأميركيون من التوافق على فلسفة إنفاق وسياسات ضريبية أكثر عدالة، ولا تكون في الوقت ذاته مؤذية للمستثمرين ورجال الأعمال. وبعثت ملامح الاتفاق في بداية هذا العام آمالاً في أوساط مجتمعات الأعمال

في مختلف البلدان الرئيسة وعززت القناعة بقدرة النظام السياسي في الولايات المتحدة على مواجهة المعضلات الاقتصادية والمالية باقتدار وموضوعية. لكن هذه الأوساط تطمح إلى توافقات أكثر التزاماً ودقة في شأن السياسات المالية الأميركية.?

كاتب متخصص في الشؤون الاقتصادية – الكويت

الحياة، لندن، 2013/1/10

58. مخيم اليرموك والحياد الممنوع

عبد الباري عطوان

وضع الفلسطينيين، اللاجئون منهم وغير اللاجئين، في الدول العربية وضع لا يحسدون عليه، وغالبا ما يدفعون ثمنا غاليا من دمائهم واستقرارهم في حال حدوث اضطرابات او غزو اجنبي او ثورات ربيع عربي. فهناك دائما من يريدهم كبش فداء، ويلصق بهم التهم من اجل الانتقام منهم، لأسباب طائفية او سياسية.

في الكويت تعرضوا للاضطهاد من قبل السلطات وميليشياتها بعد اخراج القوات العراقية على ايدي القوات الامريكية، وجرى ابعاد ما يقرب من 400 الف فلسطيني بتهمة التواطؤ مع النظام العراقي، وجرى التعتيم المتعمد على العديد من الفلسطينيين الذين قاتلوا مع المقاومة الكويتية وقُتلوا، ولم يكرّم هؤلاء مطلقا من قبل السلطات الكويتية حتى هذه اللحظة.بل لا نبالغ اذا قلنا ان من بين الاشخاص الرئيسيين الذين كانوا يدربون ما سميت في حينها بالمقاومة الكويتية ضابطا في حركة 'فتح' اسمه السكسك، وقد قابلته شخصيا في تونس، وعندما حاول الرئيس ياسر عرفات تهريبه بسيارة السفير الفلسطيني الدبلوماسية من الكويت الى طائرة الرئاسة ومن ثم الى تونس، فوجئ الرئيس الفلسطيني ،وهو يوشك ان يستقل الطائرة نفسها، بالرئيس العراقي الذي كان في وداعه يقول له: 'يا ابا عمار انت غال جدا علي وعلى العراق العظيم وكذلك القضية المركزية العربية الاولى، ولو قلت لي انك تريد السكسك لأوصلته لك الى تونس بكل احترام'، ففهم الرئيس عرفات الرسالة!

في العراق نفسه، وبعد نجاح القوات الامريكية الغازية في اطاحة النظام العراقي عام 2003، قامت ميليشيات طائفية حاقدة بعمليات انتقام من الجالية الفلسطينية بتهمة تأييد حزب البعث، وتعرض العشرات، وهناك من يقول المئات، للخطف والقتل والتعذيب، مما دفع الكثيرين للهروب الى الصحراء قرب الحدود الاردنية (مخيم الرويشد) ليعيشوا بين الثعابين والعقارب الى ان انتهى الحال بهم وعائلاتهم في البرازيل او ايسلندا.

لا نريد هنا الحديث عن اللاجئين الفلسطينيين في لبنان ونفتح جروح مجازر صبرا وشاتيلا وتل الزعتر ونهر البارد، فهي لم تلتئم حتى هذه اللحظة، تجنبا للتكرار، ولكننا نود الحديث عن الحلقة الاخيرة في هذا المسلسل الدموي المزعج المتمثل في مخيم اليرموك في العاصمة السورية دمشق.

بداية لا بدّ من التأكيد بأننا نرفض كل انواع التمييز بين ابناء المخيمات والشعب العربي الحاضن لهم، كما اننا لا يمكن ان نطالب بمعاملة خاصة لهؤلاء لانهم فلسطينيون، ولكننا لا نتردد في الاشارة الى الظروف الخاصة التي تفرض التمييز بين هؤلاء ونظرائهم السوريين واللبنانيين والعراقيين والكويتيين (اثناء الغزو العراقي).

' ' '

فعندما يلجأ هؤلاء الى دول الجوار مثل الاردن والعراق ولبنان (مثلما هو حال السوريين حاليا)، يجدون الحدود مفتوحة على مصراعيها امامهم، والشيء نفسه يقال ايضا عن العراقيين الذين وصل تعدادهم الى فوق المليوني لاجئ في سورية والاردن في ذروة العنف الطائفي عام 2007. ولا ننسى ان نشير الى تدفق نصف مليون كويتي الى المملكة العربية السعودية ودول الخليج الاخرى صيف عام 1990 هربا من الغزو العراقي في حينها. اما الفلسطيني فيجد صدودا وحدودا مغلقة في وجهه في معظم الاحيان، وكان لبنان الكريم المضياف هو الاستثناء في موجة النزوح الفلسطيني الاخيرة من سورية.

الفلسطينيون ليسوا جميعا ملائكة، وكذلك العرب الآخرون، فالقتال في العراق كان ولا يزال بين عراقيين، والقتال الحالي في سورية هو بين سوريين، بعضهم مع النظام وبعضهم الآخر ضده، والحال نفسه في الجزائر وليبيا قبل ذلك.

مخيم اليرموك بات احدى البوابات الرئيسية لاقتحام دمشق من قبل قوات المعارضة المسلحة، والدفاع عنها من قبل القوات السورية، ولذلك بات من الصعب ان يظل بعيدا عن هذا الصراع الدموي المشتعل حاليا منذ 22 شهرا دون ان يحسم لمصلحة هذا الطرف او ذاك.

من الطبيعي ان تنعكس الأزمة السورية الحالية على الفلسطينيين بأشكالها الدموية كافة، ومن الطبيعي ايضا ان ينقسم الفلسطينيون فيما بينهم تماما مثلما انقسم نظراؤهم السوريون، فهناك من الفلسطينيين من يؤيد النظام في دمشق، ومن بين هؤلاء فصائل مقاتلة حظيت دائما بدعمه ومساندته، لانها وقفت في خندقه في ذروة خلافه مع منظمة التحرير وقيادتها، وهناك من الفلسطينيين من وقف في خندق المعارضة السورية، والاسلامية منها على وجه الخصوص، وشكلوا فصائل اقرب الى كتيبة النصرة والجماعات الجهادية الاخرى، مثل لواء زهرة المدائن، ولواء العهدة العمرية، ونفذوا عمليات تفجيرية ضد اهداف امنية للنظام.

لكن الأغلبية الساحقة من ابناء مخيم اليرموك، والمخيمات الفلسطينية الاخرى في سورية، يفضلون البقاء على الحياد، ويقدرون للشعب السوري وسلطاته المتعاقبة المعاملة الطيبة التي وصلت الى درجة المساواة في كل شيء مع مضيفهم السوري، باستثناء رئاسة الجمهورية، وهؤلاء المحايدون يريدون ان يظلوا بعيدا عن الصراع، وان لا يطالهم القصف الجوي الرسمي الذي استهدف مخيمهم لملاحقة المتسللين المسلحين الذين لجأوا اليه، واستخدموه كقاعدة للقيام بعملياتهم ضد النظام ومؤسساته.

اكثر من مئة الف من ابناء المخيم غادروه هربا من القصف ومن المواجهات الدموية بين النظام ومعارضيه المسلحين، وهؤلاء باتوا ممنوعين من العودة الى بيوتهم البائسة بعد ان ضاقوا ذرعا من البقاء في العراء لأشهر في مواجهة البرد والجوع.

' ' '

وكالة غوث اللاجئين التي تتولى اغاثة اهل المخيم منذ نكبة فلسطين لا تستطيع اقامة مخيمات لجوء جديدة لهم، ولا حتى لاشقائهم السوريين الذين يعيشون وضعا ربما اكثر سوءا، ولذلك العودة الى المخيم هي الحل الوحيد، فلماذا لا يتم اتفاق بين السلطة والمعارضة على احترام حيادية المخيم؟

نشعر بالحنق والغضب عندما نسمع اصواتا في الغرب تطالب دولا عربية، بل وحتى سلطة حماس في قطاع غزة باستيعاب هؤلاء، ولا يطالبون اسرائيل التي تقف خلف جريمة لجوء هؤلاء قبل اكثر من ستين عاما.

عار على بان كي مون امين عام الامم المتحدة ان يلوم السلطتين في رام الله وغزة على عدم عمل شيء لهؤلاء، ولا يوجه كلمة لوم واحدة لاسرائيل.

نعم.. الفلسطينيون جزء من المجتمع السوري، ويجب ان ينحازوا الى الشعب السوري، ولكن الى اي فريق ينحازون من هذا الشعب في ظل الانقسام الحالي المرعب الذي يلبس اثوابا طائفية في كثير من الاحيان؟
نعترف انها قضية معقدة، لا تقل تعقيدا عن القضية الفلسطينية الأم، ونريد لفت الانظار، انظار الجميع، داخل سورية وخارجها، لمأساة ابناء مخيم اليرموك بسبب خصوصيتها، وتفهم وضعهم الحساس في محيط متفجر.
لا نتردد لحظة، وفي ظل استمرار هذه المحارق الفلسطينية التي سببتها اسرائيل للفلسطينيين، داخل فلسطين وخارجها، داخلها من خلال عدوانها المتواصل على اهلنا في غزة والضفة، وفي الخارج بتشريد ستة ملايين فلسطيني في مخيمات اللجوء والمنافي، بالدعوة الى ان يتوجه جميع ابناء المخيمات في لبنان وسورية والاردن في مسيرات نحو حدود فلسطين في محاولة لاقتحامها، واذا عجزوا فليقيموا مخيماتهم هناك لتذكير العالم، والعرب على وجه الخصوص، بالسبب الحقيقي لمأساتهم وحالة الظلم وعدم الاستقرار في المنطقة.
القدس العربي، لندن، 2013/1/10

59. في الطريق إلى القاهرة

عريب الرنتاوي

أجواء القاهرة الملبدة بأزماتها الداخلية، تبعث على الارتياح "فلسطينياً"..فتح وحماس ستجريان جولة هامة (لا نريد أن نقول حاسمة) على طريق استرداد الوحدة واستعادة المصالحة..حماس تذهب إلى الاجتماعات منتشية بنصرها في قطاع غزة، وفتح ستلاقيها في القاهرة بعد أن اشتد أزرها بانتصارها في نيويورك ومهرجانها "المليوني" في غزة..أما الوسيط المصري (الرئاسة)، فقد تعلم الدرس جيداً في مفاوضات التهدئة والهدنة، وبات على قناعة أقرب "للمؤسسة المصرية" منها إلى "جماعة الإخوان"، بضرورة تحصين "الهدنة" بالمصالحة، وهو يريد الهدنة أكثر من أهل غزة، ويرى فيها مصلحة له ولمصر، قبل أن تكون مصلحة لحماس والفلسطينيين.
لكن المشهد الفلسطيني ما زال بعيداً نسبياً عن إغلاق بعض الملفات العالقة بين فريقي الانقسام..وهي هنا الحكومة والانتخابات والبرنامج السياسي والمنظمة، فضلاً عن "المسكوت عنه"، ملف الأجهزة الأمنية المتوازية في الضفة والقطاع..وهي ملفات وإن بدت من "العيار الثقيل" إلا أن سبل طيّها، ما زالت مفتوحة، وسيكون إقفالها ممكناً، إن توفرت النيّة والإرادة لدى الطرفين من جهة، وإن أمكن تحجيم دور ونفوذ قوى الانقسام وطحالبه المستفيدة من استمراره، من جهة أخرى.
ونأمل أن تجنح حماس لخيار الذهاب إلى الانتخابات، وأن تتجاوز مخاوفها التي تجددت بعض مهرجان فتح المليوني..فتبادر إلى تسهيل العمل الفني/ اللوجستي لمفوضية الانتخابات الفلسطينية في القطاع، تحضيراً للاستحقاق..كما نأمل أن يجنح الرئيس لقبول تشكيل حكومة الوحدة، متخلياً عن مخاوفه من تحوله إلى رئيس وزراء دائم، وليس مؤقت كما يريد ويشترط، فينتهي أحد أخطر مظاهر الانقسام (وليس الانقسام نفسه)، وتُستعاد الصلة السياسية بين شطري الوطن الفلسطيني المحتل والمحاصر.
على أن الاستحقاق الانتخابي نفسه، بات بحاجة إلى إعادة نظر وتقييم في ضوء الظروف المستجدة، وأهمها امتلاك فلسطين مكانة الدولة (غير العضو) في الأمم المتحدة..فضلاً عن الانسداد المزمن والمستمر لخيار التفاوض و"حل الدولتين"، وتآكل مكانة السلطة والحاجة لإعادة موضعتها وتعريف دورها في النظام السياسي الفلسطيني، الأمر الذي يطرح أسئلة من نوع: هل ينتخب الفلسطينيون رئيساً للسلطة، للمنظمة أم

للدولة التي جرى الاعتراف بها؟..ما هي نتائج كل من هذه السيناريوهات في ميزان الربح والخسارة؟..كيف سيكون موقف إسرائيل من أيٍ منها، وكذا المجتمع الدولي؟..واستتباعاً هل الانتخابات ممكنة أم لا، بمشاركة الجميع (بمن فيهم حماس والجهاد)، وفي كل المناطق (بما فيها القدس)، أم لا؟.

وأرى أن يبادر "الوسيط المصري" إلى شق طريقين متوازيين للحوار المفضي للمصالحة: الأول، ويتعلق بترجمة ما اتفق عليه في حوارات القاهرة الدوحة، بوصفه أمراً إجرائياً- عملانياً، يساعد في بناء الثقة واستعادة روح الوحدة الوطنية، وتبديد حالة اليأس والإحباط..والثاني، ذي طابع سياسي- استراتيجي، يتعلق بصوغ البرنامج الوطني الفلسطيني الإجماعي..وهنا أيضا تقفز إلى السطح، جملة من الأسئلة والتساؤلات: هل الفلسطينيون بحاجة لميثاق جديد يعرف حقوقهم الاستراتيجية ويؤطر كفاحهم طويل المدى من أجل الحرية والاستقلال، ويقرر أدوات الكفاح ووسائله..هل يمكن الاكتفاء بالمثياق الحالي، أم العودة للميثاق قبل تعديله؟..هل يمكن الاستغناء عن كل هذا وذاك، والاكتفاء ببرنامج يلحظ حق الفلسطينيين في العودة وتقرير المصير وبناء الدولة المستقلة فوق الأراضي المحتلة عام 1967، ويترك لكل طرف أمر التعبير عن استراتيجيته للمآلات النهائية للصراع الفلسطيني الإسرائيلي؟..وماذا عن خيار المقاومة، المسلحة منها بشكل خاص، لا سيما بعد تجربة الحربين الأخيرتين على قطاع غزة؟..هل يُكتفى بالمقاومة الشعبية السلمية كعنصر إجماع، هل يمكن تمييز غزة عن الضفة من حيث أشكال المقاومة المعتمدة، هل يمكن تعميم نموذج مقاومة غزة على الضفة، أم المطلوب تعميم نموذج مقاومة الضفة على القطاع؟..أسئلة وتساؤلات، لا يمكن لاجتماع واحد أو اثنين توفير الإجابة الموحدة عنها، وهي أسئلة راهنة بكل ما تعنيه الكلمة، لذا يتعين شق طريق موازٍ للبحث فيها، فيما إجراءات التقارب وبناء الثقة واستعادة الوحدة، تأخذ طريقها إلى حيّز التنفيذ.

في المسار الثاني (الموازي) و"طويل النفس"، للحوار الوطني الفلسطيني، يجب أن تبحث أيضا مختلف السيناريوهات المستقبلية المتصلة بالقضية الفلسطينية، واستتباعاً، إعادة النظر في شكل ومضمون "النظام السياسي" الفلسطيني القادر على مواكبة أكثرها "صلاحية" و"جدوى" في خدمة تطلعات الشعب الفلسطيني وآماله في انتزاع حقوقه المشروعة..هذا أمر، لا يمكن الوصول إلى توافق وطني سريع وناجز بشأنه، ولا يجوز أن يكون في المقابل، عائقاً على طريق التقدم بخطوات للأمام على طريق المصالحة والوحدة..والاستراتيجية الأنجع والأنجح في ممارسة دور "الوسيط"، تستوجب تفكيك هذه العناوين، والبناء على ما يتم التوافق بشأنه، وترك العناوين الخلافية والإشكالية، لبحث معمق، هادئ ومستمر..بهذه الطريقة، وبها فقط، يمكن سحب الذرائع و"الأوراق" من أيدي المتربصين الكثر بالمصالحة والوحدة و"الوساطة المصرية"، من داخل الساحة الفلسطينية أولاً، وفي إسرائيل ثانياً، وفي بعض العواصم الإقليمية والدولية ثالثاً..فهل تفعلها مصر هذه المرة؟..هل يفعلها عباس ومشعل هذه المرة؟..سؤال برسم الأيام القليلة القادمة.

الدستور، عمان،، 2013/1/10

60. سوريا بعيون فلسطينيّة

مجد كيال

الأحداث الدمويّة في مخيم اليرموك أعادت الفلسطينيين إلى عين العاصفة السوريّة. عبر الانترنت والتلفزيون، يُقصف مسجد على اسم القائد العربي عبد القادر الحسيني الذي استشهد في معركة القسطل،

واحدة من أشهر معارك النكبة. لكن المشهد لا يتسع للانشغال بالرموز والاستعارات. معرفة الفلسطينيين في فلسطين بالثورة السوريّة تنحصر بحدود الشاشة، رغم أنها أقرب إليهم جغرافيا من أي موقع آخر.

«عدم فهم الصورة» أفضل الحلول، وإلا فانكشافات

تختلط الأمور كلما ارتفع منسوب الدمّ، وكلما زادت الكتائب وكثرت أسماء الهيئات التمثيلية للمعارضة، والتي يصعب على الكثيرين فهم مكانها وسياقاتها ودورها في هذا المخاض الأليم. بعض القيادات السياسية تبدو مرتاحةً لـ«عدم فهم الصورة»، وتعابير أخرى صارت مألوفة على لسان كل من يخشى اتخاذ موقف حاد وجازم قد يؤدي إلى خلافات داخل تياره السياسي. كشفت الثورة السورية المشهد السياسي في فلسطين، وأوضحت وزن البنود المتعلقة بالحريّة والديموقراطيّة والمساواة والمواطنة في البرامج السياسية للأحزاب، وفي كتابات المثقّفين والصحافيين على اختلافها. كلها بنود تراجعت أمام اعتبارات «الأمن القومي» و«حماية المقاومة». العلمانيّة بحسب الفلسطينيين المؤيدين للنظام السوري لا تتجاوز مكافحة السلفيين، وبين تخلص الفكر القومي من المبادئ الديموقراطية من جهة، والتديّن الشيوعي من جهة أخرى، تضيع المقولة الفكريّة لصالح التخمين وادعاء المعرفة الاستراتيجية والتكتيكية للواقع الإقليمي ومستقبله.

هذا الوضع بالتحديد يعكس جزءاً جدّيا من تأزم العمل السياسي في فلسطين، ومظاهره هي الانشغال في إدارة الصراعات المحليّة، والركض وراء الأحداث السياسية اليوميّة، في عملية رد فعل متواصلة على الواقع الذي تفرضه إسرائيل من جهتها بشكلٍ ممنهج. وفي هذا الاطار، تغيب الرؤية المستقبلية لشكل الوطن الذي يريده التيّار السياسي، يغيب الهم الفكري ويتراجع الدور الاجتماعي الداخلي عن حلبة السياسة، وتصبح قضايا النساء وحقوق العمّال وأزمة المسكن وحقوق الأطفال والتعليم أمورا ثانوية. وينعكس ذلك عملياً بتعثّر بناء المؤسسات الوطنيّة الاجتماعية والتثقيفيّة، وفك الارتباط إلى حد كبير بين الجمعيات الأهليّة والأحزاب السياسية.

فوضى عارمة

تركت الثورة السورية أثرا كبيرا على التيارات السياسية في الداخل وصل إلى حد انقسامات جديّة انعكست في مؤتمرات الأحزاب التي عُقدت مؤخرا. الهيئات الحزبيّة تجاوزت الأزمة غالبا بواسطة مواقف وسطيّة فضفاضة تتحدث عن احترام «حق الشعب السوري بالحرية والكرامة»، دون أن تتوانى بالمقابل عن تبني ادعاءات يطلقها النظام السوري حول «المس بوحدة الشعب السوري ورفض التدخل الأجنبي، والعصابات المسلحة ودور سوريا الممانع». وظهرت في الصحافة الفلسطينية في الداخل مقالات وتصريحات رسمية لقيادات حزبيّة تتناقض مع مواقف الحزب أو مواقف قيادات أخرى فيه. لم تشهد الساحة الفلسطينية منذ زمنٍ طويل مثل هذه الفوضى.

المؤيدون للثورة السورية مختلفون في أسباب تأييدهم

وقف التيّار الإسلامي في الداخل بوضوح داعما للثورة السوريّة، وشهدت مدن وقرى عديدة فعاليات تضامن نظّمتها الحركة الإسلاميّة، كما حازت الثورة السوريّة أولويّة في القضايا التي طرحتها الحركة في مهرجانها السنوي تحت عنوان «الأقصى في خطر»، والذي يُعتبر أكبر مهرجان يقام داخل فلسطين ويشارك فيه عشرات الآلاف. لكن الخطاب الإسلامي المؤيد للثورة يختلف تماماً عن خطاب سائر التجمّعات الاخرى المؤيدة، وعلى رأسها حركة «فلسطينيّون من أجل الثورة السوريّة»، لجهة استخدام التيار الاسلامي المصطلحات الطائفية، بما فيها التحريض على النظام على أنه «باطني» و«نصيري». وهو ما يجعل تلاقي الاتجاهات المؤيدة للثورة السورية داخل فلسطين شاقاً، ويعيد الاعتبار الى أهمية المنطلقات.

الحزب الشيوعي لا يرى تناقضاته

أما الحزب الشيوعي الفلسطيني، فلا تتوانى قيادته في دعم سلطة الأسد، في حنين واضح إلى استعادة روسيا مكانتها الإقليمية، رغم انهيار النظام السوفياتي. وفي ذلك تناقض مع مواقف الحزب الداخليّة تجاه اسرائيل، والتي يعرف بأنها أقل حدةً وصداميّة من بقية التيارات السياسيّة في الداخل. ففي العام نفسه الذي انطلقت فيه الثورة السوريّة، شارك الحزب الشيوعي رسميا بقوة، بكوادره وقياداته، في الاحتجاجات الاجتماعية الإسرائيلية إلى جانب حركات إسرائيلية. وخطبت القيادات الشيوعية الفلسطينية أمام الجمهور الإسرائيلي في جادة «روتشيلد» في تل أبيب، وإلى جانب قيادات إسرائيلية. وها هي ذاتها تكتب مطالبة الجيش السوري بـ«الحل السريع، القطعي والنهائي، أمنيا وعسكريا» ضد «المؤامرة».

التيار القومي متشرذم

لا تقل أزمة التيار القومي حدّة. والتفاوت بين قياداته متأصّل في اشكالية القومي والديموقراطي. يتحدث التيار القومي في أدبياته وبرنامجه السياسي عن ضرورة الامتناع عن «القومجيّة الشوفينية» عن طريق التشديد على المبادئ الديموقراطيّة ومفاهيم المواطنة والحقوق والحريّات، لكنه إذ يتشكّل في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي، يكشف في ممارساته عن وجود شقّين: الأوّل، الداعم بقوّة للنظام السوري، يسعى علنا لوحدة القوميين والإسلاميين في الداخل، وتدل ممارسته على النأي بالنفس عن القضايا الاجتماعيّة، خاصةً بما يتعلّق بالحريّات الفرديّة وحقوق المرأة، بل التواطؤ في أحيانٍ كثيرة مع سلب هذه الحريّات للحفاظ على وحدة الصف مع الإسلاميين. من الجهة الأخرى، نلمس وجود الشق المؤيّد للثورة السوريّة، رغم نقاشاته حول مخاوف التدخل الأجنبي في سوريا، وهو شق شبابي، نسوي، وعلماني، يعمل لإعادة القضايا الاجتماعيّة إلى صلب الجدل السياسي وجدول أعمال التيار القومي، وقد شهدت السنوات الأخيرة إنجازات سياسيّة كثيرة منها، تحصين مشاركة النساء في ثلث المؤسسات الحزبيّة على الأقل.

هذه الاختلافات بين شقّي التيار القومي كانت موجودة دائماً، لكن الأحداث في سوريا جعلتها تبرز بقوّة، خاصةً بعد الظهور الإعلامي لعزمي بشارة الذي قاد هذا التيار لفترة طويلة، ومواقفه من الثورة التي لم تحظ باتفاقٍ كامل داخل حزبه.

شبّيحة لعيون المقاومة

وقد شهد مسرح الميدان في حيفا صداما بين عمّال وروّاد المسرح من جهة، ومجموعة نظمت اجتماعا في قاعة المسرح الصغرى تتضامن فيه مع نظام الأسد. ولعل المفارقة الكبيرة هي أن هذا الاجتماع تزامن مع عرض لمسرحيّة «قمر على باب الشام» للمخرج السوري من الجولان المحتل معتز أبو صالح، والتي تحكي قصّة أسيرين محررين يتوقان للعودة إلى الوطن. وقعت مشادة كلامية بين رواد المسرح وبعض الذين تفاخروا بكونهم «شبّيحة لعيون المقاومة»، سرعان ما تطوّرت إلى اعتداء على عمّال المسرح واشتباك بين المؤيدين والمعارضين للثورة السوريّة. المسرح من جهته أصدر بيانا يدين فيه منظمي الاجتماع. لكن البيان نفسه لم يسلم من خلافات حادة داخل مجلس إدارة المسرح.

نجد في كل التيارات السياسية مجموعات شبابية كثيرة تشكّل تحديا مبدئيا، تقرأ الأيديولوجيات قراءة نضرة وحيوية وترفض إجمالاً الانشغال بنظرية المؤامرة لقلة ما توفّره النظرية من أدوات تحليل ومعرفة وتغيير. وهي تواجه قيادات تتعاطى الحياة السياسية بأصوليّة حزبيّة من الدرجة الأولى. فجوة الأجيال هذه حاضرة بقوّة في المشهد السياسي عامةً، والخلاف حول الثورة السوريّة يتولى تظهيرها.

السفير، بيروت، 2013/1/10

61. فلسطينيو سوريا في نزوحهم الثاني: بين مطرقة النظام وسندان المنظمة

نضال بيطاري

بعد القصف العنيف الذي تعرض له مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين، نزح الآلاف إلى مدرسة أبناء الشهداء في ريف دمشق والعائدة إلى منظمة التحرير الفلسطينية، إلا أن مدير المدرسة رفض استقبالهم بل وتعرضوا للطرد بشكل مباشر، فيما تعالت الأصوات في مخيم اليرموك منادية بتدخل المنظمة لوقف القصف على المخيم ومخيمات اللاجئين الفلسطينيين في سورية.

في هذا السياق يقول عدد من الناشطين الفلسطينيين أنهم ليسوا متفائلين بأي دور لأي من الفصائل الفلسطينية بل إنها تتحمل مسؤولية ما آلت إليه الأمور نتيجة الإهمال المستمر لما تعرض له الفلسطينيون من قتل وما تعرضت له مخيماتهم من تدمير منذ بدء الأزمة السورية.

يقول ن.ب إن قيادة منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة وفتح يعرفون تفاصيل ما يجري في سورية وفي المخيمات الفلسطينية بالتحديد، إلا أنه يبدو أنهم لا يقرأون هذه التقارير أو أن السفارات الفلسطينية المنتشرة في كل من لبنان وفرنسا ولندن لا تقوم بإيصال التقارير والنداءات إلى القيادة الفلسطينية في الداخل.

الناشط الفلسطيني ن.ع أورد أن الاتصال مع القيادة الفلسطينية لم ينقطع عبر وسطاء في سفارات عدد من الدول العربية والأوروبية، وأن نداءات استغاثة عديدة رفعت وبخاصة بعد الدور الأمني الذي لعبته الجبهة الشعبية – القيادة العامة في المخيمات الفلسطينية في سورية وتوريطها للفلسطينيين في حلقة العنف الدائرة في سورية، إلا أن الردود كانت تأتي دائماً باردة وجافة وتطلب النأي بالنفس عن الصراع.

ما حصل للمخيمات في سورية يوحي بأن الأمور كانت مرتبة بشكل دقيق كي تصل الأمور إلى ما وصلت إليه، فالقيادة العامة أدخلت المخيمات في خانة المؤيدين للنظام، بينما المستوى الشعبي كان يقول العكس في حين أن الجيش الحر كان يحاول عبر قنوات عدة إقناع الفلسطينيين بأهمية دخوله للمخيمات والتمركز فيها، بينما كان الناشطون الفلسطينيون يشددون على ضرورة عدم الزج بالمخيمات وبخاصة اليرموك في أتون التسلح والقتال بسبب كثرة النازحين وكثافته السكانية، إلا أن القرار الذي اتخذه الجيش الحر باقتحام المخيم وجعله طريقاً للعبور إلى مدينة دمشق أدى إلى تهجير معظم سكان المخيم وتدمير أجزاء واسعة منه، إذ امتلك النظام الحجة ليقوم بذلك، وأصبح المخيم منطقة تؤوي مسلحين يحق للنظام استهدافها.

الخصوصية الفلسطينية التي كان يتحدث بها الناشطون الفلسطينيون مع المعارضة المسلحة ليست من باب «التميز» الفلسطيني عن السوري في سورية، بل من باب الخصوصية السياسية للوجود الفلسطيني.

فالفلسطيني اللاجئ في سورية لا يستطيع تجاوز الحدود نحو الأردن وهو لا يستطيع اللجوء إلى لبنان أكثر من أسبوع كما أن نزوحه إلى تركيا أمر مستحيل، إضافة إلى أن النزوح الداخلي لم يعد ذا قيمة مع انعدام الأماكن الآمنة في سورية التي تقبع كلها تحت القصف.

وبعد جهد بذله ناشطون فلسطينيون في أروقة المنظمات الإنسانية الدولية، أرسلت منظمة «هيومن رايتس ووتش» رسالة إلى جامعة الدول العربية تطلب فيها من أمانة الجامعة أن تمارس ضغطاً على الحكومتين الأردنية واللبنانية لاستقبال اللاجئين الفلسطينيين حملة الوثيقة السورية ومعاملتهم وفقاً لما تمليه اتفاقيات معاهدة جنيف واعتبارهم لاجئين، وفي حين استجابت الحكومة اللبنانية من باب الواجب الإنساني بحدود ما هو متاح لبنانياً، رفضت الحكومة الأردنية استقبال اللاجئين الفلسطينيين وحدث أن أخبر أحد مديري إحدى المنظمات الإنسانية الدولية ناشطين فلسطينيين بأن الأردن «اكتفى» من حصته في القضية الفلسطينية.

وفي ظل هذا الرفض العالمي لاستقبال الفلسطينيين يبدو أن اليوتوبيا التي طرحها الرئيس الفلسطيني محمود عباس أبو مازن بأن طلب من بان كي مون السماح لفلسطينيي سورية بالعبور إلى «الدولة الفلسطينية» قد تراجع عنها إذ لم يعد يتابع هذا النداء ولم يسمع الفلسطينيون بعد هذا النداء الأخير سوى نداءات فتح لحماس من أجل إقامة حفل انطلاقة فتح في ساحة الكتيبة في غزة الأمر الذي طغى على الساحة الفلسطينية مدة أكثر من شهر واستفز الفلسطينيين تحت النار في مخيمات سورية بحسب ما يقول الناشط المهجر قسراً من سوريا ر.أ.

ما يمر به الفلسطينيون في سورية اليوم، حاولوا تفاديه مراراً لأن التجربة الفلسطينية في الأردن ولبنان ومن ثم العراق وليبيا تحتم عليهم عدم الدخول في أي معترك مسلح كي لا تحدث النتيجة نفسها المتوقعة من قتل وتشريد وتهجير. ويبدو من خلال الأحاديث المطولة مع بعض الناشطين الفلسطينيين في سورية، أن همهم الأوحد وتفكيرهم موجهان إلى تقاعس منظمة التحرير الفلسطينية واكتفائها ببيانات الإدانة والاستنكار وكأنها تستنكر جريمة ترتكب بحق شعب آخر ليس شعباً هي مسؤولة عن حمايته واتخاذ كل الإجراءات والتدابير اللازمة لذلك.

الحياة، لندن، 2013/1/10

62. رئيس وزراء ضعيف

ألوف بن

يجتذب السياسيون الى القوة ويبتعدون عن الضعف. لا بديل لهم: اذا تصرفوا خلاف ذلك، سيصعب عليهم البقاء. عندما يشمون الدم او الخوف لدى الخصم، يسارعون الى غرس اسنانهم فيه، تمزيقه إربا وتركه كجيفة على قارعة الطريق.

هذا ما حصل في الايام الاخيرة لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، الزعيم الذي لا يهزم، بطل الالاعيب السياسية، 'المدفع' بتعبير سريت حداد، ينزف مقاعد في الاستطلاعات وشركاؤه من يوم أمس يبتعدون عنه وينهشون لحمه. الاولى كانت شيلي يحيموفتش التي غمزت نحو الائتلاف المستقبلي لنتنياهو طالما بدا رئيس الوزراء قويا، ولكن ما ان ضعف، حتى أعلنت بانها لن تجلس في حكومته بعد الانتخابات.

والان انضم اليها ايضا 'الشريك الطبيعي' لنتنياهو، افيغدور ليبرمان، الذي يتحدث عن فصل الليكود واسرائيل بيتنا بعد الانتخابات، الخطوة التي اذا ما تحققت، ستترك رئيس الوزراء في رأس كتلة ضيقة سيصعب عليها أداء مهامها كحزب سلطة. فالخصومة بين ليبرمان ونتنياهو على قيادة اليمين ليست جديدة، ولكنهما عرفا كيف يتعاونا في الحكومة المنصرفة، وعندما شخصا عدم شعبية حزبيهما في الجمهور اختارا توحيد القوى في قائمة مشتركة للحفاظ على الحكم. اما التنكر الحالي من جانب ليبرمان، بعد الاستخفاف العلني للرقم 2 عنده، يئير شمير، بنتنياهو، فيدل اكثر من اي شيء آخر على ضعف رئيس الوزراء.

ماذا حصل له؟ كيف يحتمل ان يكون قائد حملة ناجح كنتنياهو يجد صعوبة بالذات في الحملة الانتخابية التي كان انتصاره فيها مضمونا مسبقا، حين لم يكن غيره يتنافس على قيادة الدولة؟ في نظرة الى الوراء يبدو أن رئيس الوزراء محق في مساعيه لتأجيل الانتخابات قدر الامكان. يبدو أن فهم الاجواء العامة، التي ترى فيه خيارا اضطراريا وليس زعيما محبوبا. كما أن نتنياهو المجرب عرف ان شيئا ليس معروفا مسبقا في حملة الانتخابات، المرشحة للمفاجآت والتقلبات.

ولكن من اللحظة التي قدم فيها موعد الانتخابات، ارتكب نتنياهو الخطأ إثر الخطأ وكأنه نسي الحرفة قبل الاختبار. فقد قرر مسبقا ان يدير الحملة فقط في اوساط ناخبي 'الكتلة'، وتنازل عن التوجه الى أصوات الوسط. وعليه فقد كسر بانفلات الى اليمين وأعلن عن حث خطة البناء في المستوطنات كعقاب للفلسطينيين على اعلان دولتهم كمراقب في الامم المتحدة. وكان هذا استفزازا واضحا وصريحا للاسرة الدولية. وعلى أي حال فقد اعتقد نتنياهو ان الشجب الاوروبي الامريكي سيعززه في نظر المقترعين الذين يريدون 'ردا صهيونيا مناسبا'. ولكنه فوجئ إذ اكتشف بان هؤلاء المقترعين سمعوه وتسللوا الى أذرع نفتالي بينيت.

عندها ارتكب نتنياهو الخطأ الفتاك، وخرج في هجوم جبهوي على بينيت، الذي عرضه كرافض للاوامر ومقصٍ للنساء. وهكذا وضع نتنياهو الليكود كحزب يميني يتنافس مع البيت اليهودي، وليس كحزب سلطة مركزي. وواصل بينيت التعزز. وفي نهاية الاسبوع تعلق نتنياهو بمبادرة تسيبي ليفني لخلق 'كتلة مانعة' ضد الليكود، وعلى الفور امتشق من المخزن الشيطان القديم شمعون بيريس، الذي دفع نحو الصفحة الاولى في 'اسرائيل اليوم' كمن يبادر الى فرض حكم اليسار على الدولة. حسن أن 'المتآمر الذي لا يكل ولا يمل' لا يزال في الصورة. خسارة أن الحملة ضده تنز رائحة كريهة من العفن.

نتنياهو لا يعرض على الجمهور الاسرائيلي أي أمل في تحسين وضعه في المستقبل، بل مجرد المزيد من ذات الشيء. صفحته على الفيسبوك تعرض صورة جبل البيت مع كتابة 'قدس الذهب، سبت سالم'. المشهد جميل، القبة الذهبية تلمع تحت الشمس ولكن ما هي صلة هذا بمشاكل الدولة وحلها؟ اذا لم يكن لنتنياهو ما يقوله، فلا يجب أن يتفاجأ من ابتعاد الناخبين عنه، وفي اعقابهم ايضا شركائه في الائتلاف المستقبلي.

الحملة لا تزال غير ضائعة. فالاسبوعان الاخيران من كل حملة انتخابية تتميز بالمفاجآت، الصعود والهبوط. نتنياهو يمكنه أن يعود الى نفسه، مثلما فعل بعض من اسلافه في اوضاع مأزومة مشابهة. ولكن اذا استمر هكذا، حتى لو فاز بانتصار طفيف، فان المصاعب الحالية ستبدو كنزهة لطيفة حيال الجحيم السياسي الذي ينتظره بعد الانتخابات.

هأرتس 2013/1/9
القدس العربي، لندن، 2013/1/10

63. صورة:

طرق مخيم عين الحلوة بعد موجة الأمطار

السفير، بيروت، 2013/1/10